

نقود مدينة مسكد النحاسية في القرن الـ ١٣هـ/١٩م

أحمد محمد يوسف عبدالقادر

قسم الآثار الإسلامية، كلية الآثار، جامعة القاهرة

Amyousef1980@cu.edu.eg

ملخص: يتناول هذا البحث دراسة للنقود النحاسية المحلية التي سُكت في مسكد خلال النصف الأول من القرن الـ ١٣هـ / ١٩م، ويستعرض البحث تسعة طرز للنقود النحاسية التي ضربت خلال تلك الفترة مقسمة تقسيمًا زمنيًا ، وهي سنوات ١٢١٥هـ/١٨٠٠م، ١٢١٩هـ/١٨٠٤م، ١٢٢٠هـ/١٨٠٥م، ١٢٢١هـ/١٨٠٦م، ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م، ١٢٢٣هـ/١٨٠٨م، ١٢٢٥هـ/١٨١٠م، ١٢٣٠هـ/١٨١٥م، ١٢٤٠هـ/١٨٢٥م، ١٢٤٥هـ/١٨٣٠م، ودراسة كافة النقوش الواردة عليها من رسوم للطيور والأسماك ، وظهور هذه الرسوم راجع للتأثر بالبيئة المحلية بوصف مسكد ميناء تجاري وحيوي كبير على الخليج العربي، وكان لها دور كبير في النشاط التجاري عبر العصور، ويقدم البحث دراسة تحليلية جديدة يفرد من خلالها حقائق وأدلة حول نقود هذه المدينة خلال تلك الفترة، وذلك من خلال نشر ودراسة لمجموعة جديدة من طرز النقود النحاسية تنشر جميعها لأول مرة في البحث، بالإضافة إلى نشر صور من الوثائق والمخطوطات التي تحتوي على اسم المدينة، ويفرد البحث تفنيد وتحليل حول تسمية هذه النقود على أنها نقود مكة المكرمة.

الكلمات الدالة: مسكد، مسقط، النقود النحاسية.

Coinage of the copper city of Masqd in the thirteenth century AH/19 AD

Ahmed Mohamed Yousef Abdelkader

Department of Islamic Archeology, Faculty of Archeology, Cairo University

Amyousef1980@cu.edu.eg

Abstract: This research deals with studies of the local copper coins that were minted in Maskad during the first half of the 13th century AH / 19 AD. , 1221 AH / 1806 AD, 1222 AH / 1807 AD, 1223 AH / 1808 AD, 1225 AH / 1810 AD, 1230 AH / 1815 AD, 1240 AH / 1825 AD, 1245 AH / 1830 AD, Further, it checks all the inscriptions of drawings of birds and fish appearing on them that reflect the influence of the local environment thus describing Muscat as a commercial port. The research presents a new analytical study that highlights facts and evidence about the money of this city during that period, through the publication and the study of a new set of copper coins, all of which are published for the first time. in addition, publishing pictures of documents and manuscripts that contain the name of the city, the research provides a refutation and an analysis about naming these coins as the coins of Makkah Al-Mukarramah.

Keywords: Masqd, Masqat, Copper Coins.

أصل تسمية مسكد:

تُعد مدينة مسقط^١ عاصمة عُمان^٢ واحدة من أقدم المدن التي نشأت على الخليج العربي، عند مفترق الطرق التجارية القادمة من البحر الأحمر والخليج العربي إلى بلاد الهند وشرق أفريقيا^٣، ويأتي أقدم ذكر لمدينة مسقط في المصادر التاريخية في كتاب أخبار الصين والهند لسليمان التاجر خلال القرن الـ ٣هـ/٩م^٤.

مرت مسميات مدينة مسقط بتنوع من حيث استبدال الأحرف بغيرها؛ نظرًا لما لحاقته في النطق واللهجة، حيث عُرفت بلفظ (مسقط) أو (مسقت) في اللغة العربية الفصحى^٥، ولفظ الحرف الأخير (طاء) أو (ت) مُسكَّنة منذ أوائل القرن العشرين، وتنوع هجاء كلمة مسقط في اللغات الأوروبية حيث كتبت بالإنجليزية Maskat أو Masqat^٦.

^١ مسقط: بفتح السين والقاف، هناك أقوال حول التسمية بأنها ليست مشتقة من الفعل العربي سقط، بمعنى الانحدار ويعني انحدار الرمل، أو نسبة "مسقط الرأس" التي تعني محل الميلاد، أو أن الاسم من سقط أي مكان الصمت لأن السفينة تكون في وضعيه تستدعي الصمت؛ والتركييز من قبل الركاب والبحارة حتى تستطيع أن ترسو بسلام لصعوبة التضاريس في الميناء، وكذلك نسبة لموقع الميناء المختفي؛ لأنه قد يغيب عن نظر السفن العابرة، والبعض ذهب أنها معربة من أصل أجنبي، وهي مدينة محاطة بالجبال العالية من جميع جهاتها ما عدا الجهات المحاطة بالبحر. انظر: شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت الحموي (ت ١٢٦٦هـ/١٢٨٨م)، معجم البلدان، المجلد الخامس، (بيروت: دار صادر، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م)، ٢٦٣؛ س.ب. مايلز، الخليج بلدانه وقبائله، ترجمة: محمد أمين عبد الله، الطبعة الثانية، (سلطنة عُمان: وزارة التراث والثقافة، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م)، ٣٢٠، ركس سميث، مسقط من وجهة نظر الجغرافيين وعلماء اللغة العرب، ندوة الدراسات العمانية، ج ٧، (سلطنة عُمان: ذو الحجة ١٤٠٠هـ/نوفمبر ١٩٨٠م)، ٩٥ - ٩٦، أحمد قايد الصايدي، بلاد عُمان فصل من كتاب كارسن نيبور، ترجمة: أحمد قايد الصايدي، مجلة المؤرخ العربي، العدد ٤٧، السنة التاسعة عشرة (١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، ٨٣، ناصر بن سالم الصوافي، "الحياة الاجتماعية في مسقط (١٩٥٠ - ١٩٧٥م)"، (رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة مؤتة، ٢٠١٠م)، ١٧ - ١٨، جي وايز جريز، مسقط في عام ١٦٨٨م، تقارير ورسومات انجلبرت كامبفر، وزارة التراث القومي والثقافة، العدد ٥٧، (سلطنة عمان: ١٩٨٤م)، ٧.

^٢ عُمان، مضمومة الأول مخففة الميم، سميت بعُمان بن سنان بن إبراهيم الخليل عليه السلام، كان أول من اختطها. أنظر، محمد بن عبد المنعم الحميري (ت ٩٠٠ هـ / ١٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، حققه: إحسان عباس، الطبعة الثانية، (لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٨٤م)، ٤١٢ - ٤١٣؛ شمس الدين أبي عبد الله بن محمد أبي طالب الأنصاري الصوفي الدمشقي، نخبة الدهر في عجائب البر والبحر، (بطرسبرج: مطبعة الإمبراطورية الأكاديمية، ١٢٨١هـ/١٨٦٥م)، ٢١٨، زكريا بن محمد بن محمود الكوفي القزويني، آثار البلاد وأخبار العباد، (لبنان، بيروت: دار صادر، د.ت)، ٥٦، عبد الله يوسف الغنيم، أقاليم الجزيرة العربية بين الكتابات العربية القديمة والدراسات المعاصرة، (الكويت: ١٤٠١هـ/١٩٨١م)، ٤٤.

^٣ الحموي، معجم البلدان، المجلد الخامس، ١٢٧، علي محمد فريد مفتاح، موانئ الساحل العُماني ودورها في تنشيط حركة السلع التجارية المتبادلة بين عُمان وبلاد الهند في العصر الإسلامي، مجلة الدارة، العدد الثاني، السنة التاسعة والثلاثون (المملكة العربية السعودية: ربيع الآخر ١٤٣٤هـ)، ١٦٩ - ١٧٠.

^٤ أبي زيد الحسن السيرافي سليمان التاجر، عجائب الدنيا وقياس البلدان، دراسة وتحقيق: سليمان شاهين المريخي، الطبعة الأولى، (أبو ظبي: مكتبة زايد للتراث والتاريخ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، ٣٧، سليم محمد بن سعيد الهنائي، "عُمان في مصادر الجغرافيا والرحلات الإسلامية في العصر الإسلامي الوسيط دراسة تاريخية حضارية"، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ٢٠٠٧م)، ٦٥.

^٥ ج. ج. لوريمر، دليل الخليج العربي القسم الجغرافي، ج ٤، (قطر، الدوحة: مطابع علي بن علي، ١٩٩٥م)، ١٤٨٨.

^٦ محمود محمد الجبارات، مدينة مسقط (١٩٠٠ - ١٩١٣م)، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة، المجلد الثاني والثلاثون، العدد الخامس، (الأردن: ٢٠١٧م)، ٢٥٩.

ويذكر ابن الجاور إن أصل كلمة مسقط هو "مسكت"^١، حيث قلبت القاف إلى كاف^٢، وكتبت "ماسكات"^٣، و"مسجت" بتعطيش الجيم^٤، بينما كتبت بشكل آخر في الوثائق خلال القرن ١٣هـ/١٩م بصيغة "مسكه" واستبدلت التاء بالهاء مفتوحة^٥، وكتبت بهذا الشكل تأثرًا بلغة الهنود الذين قاموا بتحريف اسم مسقط^٦.

أمّا تسمية مدينة مسقط أو مسكت^٧ بلفظ "مسكد" والتي نحن بصددنا في هذا البحث، فقد أشير إليها بأنها قرية من ساحل عمان^٨، وكتبت بنفس الشكل في الوثائق (لوحة رقم ١)^٩، والمراسلات الرسمية المؤرخة بعام ١٣٠٦هـ/١٨٨٩م^{١٠}، وكذلك المخطوطات المنسوخة (لوحة رقم ٢)^{١١}، وكتبتها المؤرخ العُماني

^١ مسكت: عرفت مسقط بتسميتها بهذا الاسم أنه لما وصلها الصحابة سكت كل من كان فيها فسميت مسكت، ثم صحفت الكلمة إلى مسقط، ومدينة مسكت مرسى مدينة صحار. انظر: ابن الجاور، صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز (تاريخ بين المستبصر)، راجعه ووضع هوامشه: ممدوح حسن محمد، (القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٦م)، ٣١٤.

^٢ أحمد بن محمد بن أحمد الحضراوي، مختصر حسن الصفا والابتهاج في ذكر من ولي إمارة الحاج، تحقيق محمد ناصر الخزيم، محمد بن سيد التماسحي، الطبعة الأولى، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق للنشر، ٢٠٠٧م)، ٢٩٣، ناصر بن علي بن ناصر الخضوري، معدن الأسرار في علم البحار، شرح: حسن صالح شهاب، الطبعة الثانية، (سلطنة عُمان: وزارة التراث والثقافة، ٢٠١٥م)، ٦٠، محمود عمر باجوري، التذكرة في تخطيط الكرة، (القاهرة: ١٨٨٣م)، ٢١٨، ملوك الشرق وأمراؤه - زنجبار وسلطانها، مجلة الهلال، الجزء الحادي عشر، السنة الحادية عشرة (القاهرة: ذي الحجة ١٣٢٠هـ/مارس ١٩٠٣م)، ٣٢٥، زامباور، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ترجمة: ذكي محمد حسن وآخرون، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨٠م)، ١٩٦، جمال زكريا قاسم، دولة بوسعيد في عُمان وشرق أفريقيا (١٧٤١ - ١٨٦١م)، (القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٦٨م)، ١٤٤، عباس الغزالي المحامي، موسوعة تاريخ العراق بين احتلالين، ج ٤، الطبعة الأولى، (بيروت: الدار العربية للموسوعات، د.ت)، ٩٦، محمد بن عمر الطيب بافقيه، تاريخ الشَّحَر وأخبار القرن العاشر، تحقيق عبد الله محمد الحبشي، الطبعة الأولى، (صنعاء: مكتبة الإرشاد)، ٤١٧، عبد الآلة بن علي الوزير، تاريخ اليمن خلال القرن الحادي عشر الهجري/ السابع عشر الميلادي (طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى)، تحقيق: محمد عبد الرحيم جازم، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الميسرة للطباعة والنشر، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ٩٠، ١٠٥، ١٠٦.

^٣ س. بكنجهام، بعض الملاحظات عن البرتغاليين في عمان، ندوة الدراسات العمانية، (سلطان عُمان: ذو الحجة ١٤٠٠هـ/نوفمبر ١٩٨٠م، ج ٦)، ٢٠٠.

^٤ جي وايز جريز، مسقط في عام ١٦٨٨م، ٧، ناصر بن سالم الصوافي، "الحياة الاجتماعية في مسقط"، ١٧.

^٥ أحمد قايد الصايدي، بلاد عُمان فصل من كتاب كارسن نيبور، ٨٣.

^٦ ثمان بن عبد الله بن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد، حققه وعلق عليه: عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ، الطبعة الرابعة، (الرياض: دار الملك عبد العزيز، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ج ١)، ٢٩٧.

^٧ ج. لوريمر، دليل الخليج العربي، ١٤٨٨، زامباور، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة، ١٩٦.

^٨ جميل بن خميس سعدي، قاموس الشريعة، ج ١، (زنجبار: ١٨٨٠ - ١٨٨٤م)، ٣١١.

^٩ عبد الله بن عبد العزيز الجوير، "التاريخ السياسي لمسقط وعُمان في الفترة ما بين ١٣٠٨ - ١٣٣٩هـ/١٨٩١ - ١٩٢٠م"، (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، ١٤١٢هـ)، ٣٤١، تركية حمد حمود الفارسي، "العلاقات العمانية العثمانية ١٧٤٤ - ١٨٥٦م"، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة السلطان قابوس، ٢٠٠٦م)، ١٥٦.

^{١٠} برنهارد موريس، السموط الدرية في الخطوط العربية، (برلين: ١٨٩٢م)، ١٠٧.

^{١١} سيف ناصر اليعربي، أول قطرة طل بيسيرة أبي محمد البطل، مخطوط، ١٣٧٣هـ، ورقة ٩٧.

المعاصر السالمي أيضًا مسكد في كتابه تحفة الأعيان في حوادث أعوام ١٣٢١هـ/١٩٠٣م، ١٣٢٣هـ/١٩٠٥م^١.

أما عمانيو الداخل، فكانوا يقولون مسكد بالنطق في حين تكتب مسقط، ومازال البعض يطلق عليها إلى اليوم مسكد، ولعل ذلك يرجع إلى طريقة النطق، ففي عُمان، ينطق القاف على عدة ألفاظ منهم من ينطقه كافًا، ومنهم من ينطقه جيمًا، والبعض ينطقه غاف، ولا تذكر المصادر الكثير حول أصل التسمية^٢، وكتابة واستخدام كلمة مسكد كان موجود في اللهجات المحلية ودارجًا بين الناس كتابةً ونطقًا^٣.

طرز النقود النحاسية ضرب مسكد في القرن الـ ١٣هـ/١٩م:

ضربت النقود النحاسية باسم مسكد خلال النصف الأول من القرن الـ ١٣هـ/١٩م، خلال الفترة بين عام ١٢١٥هـ/١٨٠٠م - ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م^٤، وقسمتها إلى تسعة طرز وفق ما وصلنا من قطع وبعد البحث في كتالوجات النقود العالمية ومراجعة المتاحف والمجموعات الخاصة على مستوى العالم، وجاءت على النحو التالي:

الطرز الأول - القطع النحاسية ضرب سنة ١٢١٥هـ/١٨٠٠م:

يعد هذا الطراز أقدم ما وصلنا من نقود مسكد، حيث ضرب في سنة ١٢١٥هـ/١٨٠٠م^٥، وتميز الشكل العام لهذا الإصدار بخلوه من الزخارف، وجاءت كتابات الوجه والظهر في سطرين متوازيين على النحو التالي:

الوجه	الظهر
مسكد	١٢١٥
ضرب	سنة

سجلت بكتابات الوجه مكان السك "مسكد" مسبوقة بكلمة ضرب في سطرين متوازيين، ووردت كتابات الظهر في سطرين متوازيين اشتملت على تاريخ السك مدون بالأرقام ١٢١٥هـ مسبوقة بكلمة "سنة"، ويحتفظ متحف الأشموليان بقطعة فريدة تنتمي لهذا الطراز (لوحة رقم ٣)^٦.

^١ نور الدين عبد الله بن حميد السالمي، تحفة الأعيان بسيرة أهل عُمان، ج ٢، (القاهرة: ١٣٤٧هـ) ١٦٦.

^٢ ناصر بن سالم الصوافي، "الحياة الاجتماعية في مسقط"، ١٧ - ١٩.

^٣ برنهارد مورتنس، السموط الدرية، ٤٠، ركس سميث، مسقط من وجهة نظر الجغرافيين، ٩٨.

^٤ Kenneth M. Mackenzie, "The Copper coins of Mecca", NI Bulletin, Vol.9, No.12, (USA: December 1975), 366, Ömer Diler, *Islamic Mints, Islam darp yerleri*, (Spink London: 2009), Vol.2, 1203.

^٥ Mackenzie, "The Copper coins", 366.

^٦ HCR17685, W.1.71gr, D.13.2m.

الطرز الثاني - القطع النحاسية ضرب سنة ١٢١٩هـ/١٨٠٤م:

جاء الشكل العام لوجهه، وظهر هذا الطراز متشابهاً، حيث جاءت كتابات كل منهما مركزية فنُقشت على ثلاثة أسطر أفقية للوجه، وسطرين أفقيين للظهر، يُحيط بكتابات الوجهين دائرتين غير مكتملتين بسبب تآكل أطراف النقد، الدائرة الأولى: خطية بارزة، والثانية: زجاجية يليهما حافة النقد، وجاءت نصوص كتابات الوجه والظهر منقوشة في المركز على نفس نمط الطراز الأول كما يأتي:

الوجه	الظهر
مسك	١٢١٩
ضرب	سنة

وتميزت كتابات الوجه بتسجيل مكان السك "مسك" مسبوقة بكلمة ضرب في سطرين متوازيين، ووردت كتابات الظهر في سطرين متوازيين اشتملت على تاريخ السك مدون بالأرقام ١٢١٩هـ مسبوقة بكلمة "سنة"، وينتمي لهذا الطراز ثلاث قطع فريدة اتضحت فيها الزخارف والكتابات، ومنها قطعة محفوظة بمجموعة خاصة بالرياض تنشر لأول مرة (لوحة رقم ٤)^١، و(لوحة رقم ٥)^٢، و(لوحة رقم ٦)^٣.

الطرز الثالث - القطع النحاسية ضرب سنة ١٢٢١هـ/١٨٠٦م:

انفرد هذا الطراز عن باقي الطرز التي ضربت في مسك بأنه يعد ضرب على الطراز المربع^٤، وظهر حجمه أقل من حجم الطرز الأخرى، واشتملت كتابات الوجه على عبارة "ضرب مسك" في سطرين متوازيين، أما الظهر، فنُقش عليه تاريخ السك ١٢٢١هـ، وتقارب وزن هذا الطراز مع الطراز الثاني، وجاءت كتاباته وزخارفه على النحو التالي:

الوجه	الظهر
مسك	١٢٢١
ضرب	سنة

وينتمي لهذا الطراز قطعة جاءت بشكل مستطيل نتيجة لتآكل الحواف الخارجية (لوحة رقم ٧)^٥.

^١ مجموعة خاصة بالرياض - الوزن ٢٠,٧٤ جرام - ٢٥ مم - السمك ٧ مم.

^٢ www.acsearch.info, Auction 24 - lot 4922, W. 21.12gr.

^٣ www.acsearch.info, Auction 20 - lot 764, W. 22.96gr.

^٤ النقود المربعة: عاطف منصور محمد رمضان، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار، والحضارة الإسلامية، الطبعة الأولى، (القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٨م)، ٣٩٦، أسامة أحمد مختار، "دنانير رسولية للحاكم الرسولي المؤيد داود (٦٩٦ - ٧٢١هـ/١٢٩٧

- ١٣٢١م)"، مجلة أبجديات، العدد العاشر، جمهورية مصر العربية: مكتبة الإسكندرية، (٢٠١٥م): ٤٠.

^٥ Baldwins Islamic coins auction 20, No. 766, W. 21.5, (8 May, 2012), Atom Damali, *Osmanli Sikkeleri Tarihi - History of Ottoman coins*, Vol.7, (Istanbul: Ocak, 2010), 2516, 21.55g.

الطرز الرابع- القطع النحاسية ضرب سنة ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م:

استمر ضرب الطراز الرابع على غرار الطراز الأول والثاني من الشكل العام والكتابات، أما الاختلاف، كان في تاريخ السك ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م، وجاءت كتاباته وزخارفه على النحو التالي:

الوجه	الظهر
مسكد	١٢٢٢
ضرب	سنة

وينتمي لهذا الطراز مجموعة من القطع منها قطعة بمتحف الأشموليان (لوحة رقم ٨)^١، وقطعة محفوظة بجمعية النميات الأمريكية تنشر لأول مرة (لوحة رقم ٩)^٢، وقطعة بمجموعة الخريجي بالمدينة المنورة (لوحة رقم ١٠)^٣، ونشر Baldwins قطعة من نفس الطراز (لوحة رقم ١١)^٤.

الطرز الخامس- القطع النحاسية ضرب سنة ١٢٢٣هـ/١٨٠٨م:

انفرد هذا الطراز بزخارفه وكتاباته عن الطرز السابقة، حيث نقش في مركز الوجه رسم طائر، ونقشت كلمة "ضرب" أسفل نقش الطائر في سطرين بالجزء السفلي من الوجه، حيث نقش حرف الباء منفرداً في سطر أعلى نصف الكلمة "ضرب"، أما مكان السك "مسكد" فنقشت أعلى الطائر، أما الظهر فنقش في المركز رسم سمكة ونقش تاريخ السك ١٢٢٣هـ مكرراً مرتين أعلى وأسفل رسم السمكة، وجاءت كتاباته وزخارفه على النحو التالي:

الوجه	الظهر
مسكد	١٢٢٣
رسم طائر	رسم سمكة
ضرب	١٢٢٣

وينتمي لهذا الطراز عدد ثلاث قطع تنشر جميعها لأول مرة منها قطعة بمجموعة الخريجي بالمدينة المنورة (لوحة رقم ١٢)^٥، ويحتفظ متحف فيتس وليمز بقطعة (لوحة رقم ١٣)^٦، أما القطعة الثالثة: محفوظة بمتحف الأشموليان (لوحة رقم ١٤)^٧، ونشر Baldwins قطعة من نفس الطراز (لوحة رقم ١٥)^٨.

^١ HCR17689, 16.97g., 23.1m.

^٢ A.N.S, No. 997.65.2674, W.20.52g, D.23.

^٣ مجموعة الخريجي بالمدينة المنورة - قطعة رقم ١١٧٩ - الوزن ١٨,٣ جم - ٢٣ مم.

^٤ Necdet Kabaklarli, *Mangir - Copper Coins of Ottoman Empire 1299-1808*, (Istanbul: 1998), 559, *Baldwins Islamic coins auction 20*, No.768, W.16.63, (8 May 2012).

^٥ مجموعة الخريجي بالمدينة المنورة - قطعة رقم ١١٨٠ - الوزن ٢٠,١ جم - ٢٥ مم.

^٦ CM.IS.1207-R, W.20.45g, D.25m.

^٧ HCR17688, W. 20.65g., D. 25.7m.

^٨ Baldwins Islamic coins auction 20, No 770, W. 19.90g, (8 May, 2012).

الطرز السادس- القطع النحاسية ضرب سنة ١٢٢٥هـ/١٨١٠م:

الشكل العام لهذا الطراز ضرب على غرار كتابات وزخارف الطراز الثاني، وجاءت كتاباته وزخارفه على النحو التالي:

الوجه	الظهر
مسكد	١٢٢٥
ضرب	سنة

نشر هذا الطراز في العديد من كتالوجات النقود^١، على أنه ضرب سنة ١٢٢٠هـ، حيث قرأ رقم "٥" على أنه "صفر" وهذا يعتبر خطأ في قراءة الرقم، وينتمي لهذا الطراز قطعة محفوظة بمتحف الأسموليان بقطعة تنشر لأول مرة (لوحة رقم ١٦)^٢، ونشر Steve album قطعة من نفس الطراز (لوحة رقم ١٧)^٣.

الطرز السابع- القطع النحاسية ضرب سنة ١٢٣٠هـ/١٨١٥م:

ضرب هذا الطراز على نمط الطراز الخامس، حيث نقش على الوجه عبارة "ضرب مسكد" في سطرين متوازيين تحصران بينهما رسم طائر في مركز، أما الظهر، فنقش تاريخ السك ١٢٣٠هـ مكرراً مرتين أعلى وأسفل القطعة وتحصران بينهما في المركز رسم سمكة، وجاءت كتاباته وزخارفه على النحو التالي:

الوجه	الظهر
مسكد	١٢٣٠
رسم طائر	رسم سمكة
ضرب	١٢٣٠

سجل بكتابات الوجه مكان السك بصيغة "ضرب مسكد"، حيث نقشت كلمة "مسكد" في أعلى القطعة، ونقشت كلمة "ضرب" في سطرين بالجزء السفلي من الوجه، حيث نقش حرف الباء منفرداً في سطر أعلى نصف الكلمة "ضرب"، أما الظهر، نقش في المركز رسم لسمكة مدببة الرأس وينقسم زيلها إلى طرفين على هيئة رقم "٨" مائلة، ونقش التاريخ مكرراً أعلى وأسفل زخرفة السمكة، وينتمي لهذا الطراز قطعة فريدة (لوحة رقم ١٨)^٤.

¹ Damali, Osmanli Sikkeleri Tarihi, Vol.7, W. 15.3g, 2516.

² HCR17690, 19.15g, 22.5m.

³ Stevealbum, Auction 30, (September 2015), W.15.03g, lot.1021.

⁴ Baldwins Islamic coins auction, Islamic Coins, No.98, W.12.08g, (2014), 24.

الطرز الثامن - القطع النحاسية ضرب سنة ١٢٤٠هـ/١٨٢٥م:

يتشابه هذا الطراز من حيث الشكل العام والكتابات مع الطراز الأول والثاني والثالث والرابع، مع الاختلاف فقط في كتابة تاريخ السك ١٢٤٠هـ، وينتمي لهذا الطراز قطعة محفوظة بجمعية النميات الأمريكية تنشر لأول مرة (لوحة رقم ١٩)^١.

الوجه	الظهر
ضرب	سنة
مسكد	١٢٤٠

الطرز التاسع - القطع النحاسية ضرب سنة ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م:

يعتبر الطراز التاسع آخر ما وصل إلينا من طرز النقود النحاسية التي ضربت عام ١٢٤٥هـ^٢، وضرب على نمط الطراز الأول والثاني والثالث والرابع والثامن، مع الاختلاف فقط في كتابة تاريخ السك ١٢٤٥هـ، وينتمي لهذا الطراز قطعة بمتحف الأشموليان تنشر لأول مرة (لوحة رقم ٢٠)^٣.

الوجه	الظهر
سنة	ضرب
١٢٤٥	مسكد

الدراسة التحليلية لنقود مسكد النحاسية موضوع الدراسة:

نستطيع أن نؤكد أن هذه العملات كانت نقود محلية تستخدم فقط في منطقة مسكد بوصفها منطقة صغيرة وأن أساليبها وأشكالها فريدة من نوعها، وتعتبر نقودها من النوادر وذلك لأعدادها القليلة المعروفة حول العالم، وذلك اعتمادًا على عدة حقائق على النحو التالي:

زخرفة السمك والطيور:

يشير الرحالة ويلستد الذي زار عُمان خلال القرن الـ ١٣هـ/١٩م إلى بعض النقود التي تستعمل في المدن في الداخل وضربت جميعها زمن حكم الإمام سيف، وتختلف عن النقود المتداولة الآن في مسقط وفي المنطقة

¹ A.N.S, No. 1997.65.3035, W.4.11gr. D.14mm.

² Diler, *Islamic Mints, Islam darp yerleri*, Vol.2, 1203.

³ HCR17687, W. 3.71gr., D. 16.1mm.

الساحلية، وتحتوي كلها على كتابات إلا إنها تخلو من أي صورة من صور الطبيعة^١، ولم ينشر ويلستد هذه الكتابات الموجودة على تلك النقود.

ظهرت رسوم الأسماك على نقود مسكد، وقبل ذلك نقشت على نقود بعض الدول الإسلامية، ومنها نقود بني حمود في الأندلس ونقود المماليك وبعض الأسرات في الهند ونقود بني رسول^٢.

نقش زخرفة الأسماك والطيور على نقود مسكد ذكرهما ماكنزي بأنهما من القضايا المثيرة للاهتمام وليس لها تفسير^٣، ولكن من خلال البحث والتدقيق نجد أنها من الدلائل التي تؤكد على أنها ضرب مسكد، حيث تميزت عمان بامتداد سواحلها وعلى رأسها ميناء مسقط الذي يستقبل السفن اليمنية ويزودها بالماء^٤، وهذا كان له الأثر الأكبر في ازدهار حرفة صيد الأسماك بكثرة في عُمان^٥، وعبر عصورها، برزت شهرة عُمان بالأسماك^٦، وابتكر العُمانيون طرقًا لصيد الأسماك بمنتهى الحذق والخبرة على مدار العام والصيادون يمارسون الصيد^٧.

وأشار بن بطوطة بتنوع ووفرة أسماك عُمان^٨، حيث اصطادوا كل أنواع السمك حتى القرش^٩، بالإضافة إلى الأسماك المجففة التي تعبأ وتصدر إلى شرق أفريقيا والهند^{١٠}؛ ونظرًا لكثرة السمك يجعلونه أهلكا علفًا للبقر والحمير

^١ جي. آر. ويلستد، رحلات في الجزيرة العربية، ترجمة: محمد درويش، الجزء الأول، الطبعة الأولى، (الإمارات العربية المتحدة: هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، ٢٠٠٩م)، ٧١.

^٢ عاطف منصور، النقود الإسلامية وأهميتها، ٦٣١.

^٣ Kenneth M. Mackenzie, "Meccan coins of the Sharifate in the Ottoman Province of Hejaz", *World Coins*, Vol. 12, (September 1975): 60.

^٤ المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، الطبعة الثالثة، (القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤١١هـ/١٩٩١م)، ٩٣، عبد الرحمن عبد الكريم العاني، تاريخ عُمان في العصور الإسلامية الأولى، تقديم: صالح أحمد العلي، الطبعة الأولى، (لندن: دار الحكمة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م)، ٨٢.

^٥ ابن الجاور، صفة بلاد اليمن ومكة، ٣١٤، رفاة الطهطاوي، التعريفات الشافية لمريد الجغرافيا، (مصر المحمية: دار الطباعة الخديوية ببولاق، ١٢٥٠هـ)، ١٧٩-١٨٠، ج. ج. لوريمر، دليل الخليج القسم الجغرافي، ج ٥، ١٧٨٧.

^٦ المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، ٨٦.

^٧ س.ب. مايلز، الخليج بلدانه وقبائله، ٢٧٨.

^٨ محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي بن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، حققه: محمد عبد المنعم العريان، الطبعة الأولى، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م)، ٦٦١.

^٩ أنواع السمك في عمان: سمك السهوة أو السمك الأحمر، وناتال، وباريون، والسدر والبوري أو أبو ذقن ويسميه العُمانيون بياح، وسمك سياف البحر أو أبو سيف، ويسميه العُمانيون سنسول، ويتم اصطاد كمية كبيرة منه، وهو طعام الطبقة الفقيرة في عمان، وسمك السردين من عائلة الرنجة، ويعتبر سمك القرش أكثرها قيمة وأهمية اقتصادية، وسمك القرش يطارده العُمانيون بإصرار وبلا خوف لصيده ويبلغ المحصول السنوي لهذا النوع من السمك ١٠٠ ألف سمكة كل عام، وسمك القرش الصغير يعيش في القاع ويسميه العُمانيون ملك البحر أو سلطان البحر، أما الاسم العام له، فيسمى الجرجور أو كلب البحر، وسمك الشعنين. انظر: س.ب. مايلز، الخليج بلدانه وقبائله، ٢٧٨ - ٢٨٥.

^{١٠} حبيب الحناني، دور عُمان في نشاط التجارة في العصر العباسي الأول، حصاد ندوة الدراسات العُمانية، المجلد الثالث، (سلطنة عُمان: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٩٨١م)، ٦٢ - ٦٣.

وغيرها من الحيوانات بل يستخدمونه أيضاً لتسبيخ الأراضي^١، ومن الطيور المنتشرة في عُمان طائر الحباري والحجل الرمادي^٢.

وبتحليل ما ذكره ويلستد، يتضح أنه يفرق بين نوعين من النقود: النوع الأول: وهو المتداول في المدن في الداخل ونقش عليها كتابات، والنوع الثاني: وهو النقود التي تحتوي على صور من الطبيعة وهو ما يشير إليه بشكل غير مباشر أنه متداول في مسقط، بالإضافة إلى أن المقصود صور الطبيعة يقصد بها الطيور والحيوانات والأشجار الموجودة في البيئة الطبيعية.

ومن هذا المنطق، فإن وجود رسم الأسماك والطيور على هذه النقود تأثر من البيئة التي يعيش فيها العمانيون، وربما تم الاستعانة بعمال وفنيين من بلاد فارس أو غيرها لهذه المهمة وسك هذه الفلوس في مسقط والتي عكست جزءاً من التصاميم الدارجة في حينها في الدولة الفاجارية.

ضرب نقود مسكد من مادة النحاس:

اشتهرت عُمان بتوافر معدن النحاس^٣ في الطبقات الجيولوجية، وتم الاستفادة منه بنحو منظم^٤، ويرجع تاريخ تعدين النحاس وصهره إلى الألف الثالثة قبل الميلاد^٥، وقد طور العمانيون مهارات استخراج النحاس من خامات المعدن^٦، ومن أقدم وأهم مناطق استخراج النحاس في عُمان هي منطقة ماجان أو جبل النحاس^٧، والجبل الأخضر الذي ما زال غنياً بالنحاس^٨، بالإضافة إلى مناجم لصهر النحاس في جزيرة مصيرة^٩.

ولعل وفرة النحاس في مناطق عُمان كان له دور مهم في استخدام النحاس عن غيره من المعادن، الأمر الذي كان له دور في زيادة وزن القطع النحاسية ضرب مسكد، حيث بلغ سمك القطع ٤ مم، بالإضافة إلى تنوع في أوزانها، الذي تراوح ما بين ١,٧٧ جرام في سنة ١٢١٥هـ/١٨٠٠م^{١٠}، وتميزت النقود النحاسية التي ضربت بعد ذلك بأوزان مرتفعة حيث وصل متوسط أوزانها سنة ١٢١٩هـ/١٨٠٤م إلى ٢١,٩٥م^{١١}، وبلغت ٢١,٥٥ جرام سنة

^١ رفاة الطهطاوي، التعريفات الشافية لمريد الجغرافيا، ١٧٩-١٨٠.

^٢ ج. لوريمر، دليل الخليج القسم الجغرافي، ج ٥، ١٧٦٢.

^٣ مناويلا مارلين، أخبار عن عُمان في الأدب الجغرافي العربي، حصاد ندوة الدراسات العُمانية، ج ٧، (سلطنة عُمان: وزارة التراث القومي والثقافة، ذو الحجة ١٤٠٠هـ/نوفمبر ١٩٨٠م)، ٨٠.

^٤ رفاة الطهطاوي، التعريفات الشافية لمريد الجغرافيا، ١٧٩-١٨٠، عبد العزيز عبد الغني إبراهيم، روايات غربية عن رحلات في الجزيرة العربية، ج ٢، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الساقى، ٢٠١٣م)، ٢١٤.

^٥ بيتر فاين، تراث عمان، (لندن: دار ايميل للنشر، ١٩٩٥م)، ٣٢.

^٦ عبد الرحمن السالمي، هانز جاويي، لورنس كورن، الفن الإسلامي في عُمان، (مسقط: وزارة التراث والثقافة، ٢٠١٤م)، ٣١٢.

^٧ بيتر فاين، تراث عمان، ٣٠، علي بن عبد الله بن خليفة الحارثي، "تعدين النحاس خلال العصور القديمة في صحار سلطنة عمان"، (رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية)، ٢٠٠٥م، ٣١.

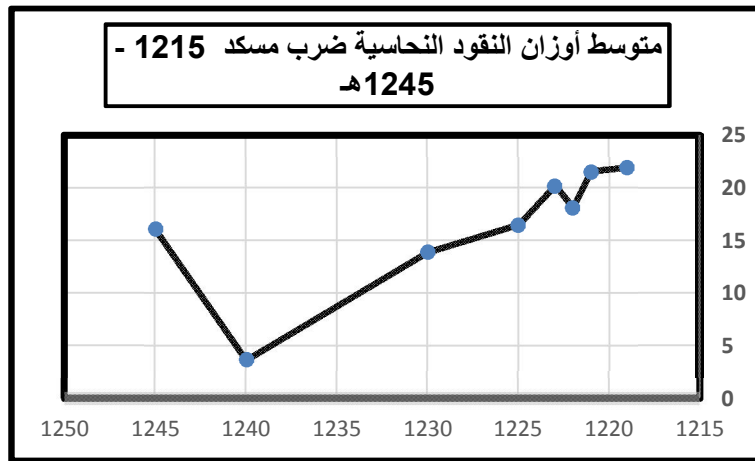
^٨ س. ب. مايلز، الخليج بلدانه وقبائله، ٢٧٧، علي الحارثي، "تعدين النحاس خلال العصور القديمة"، ٣١.

^٩ بيتر فاين، تراث عمان، ٣٠-٣١.

^{١٠} HCR17685, W.1.71g., 13.2m, Damali, *Osmanli Sikkeleri Tarihi*, Vol.7, w. 1.83 gr, 2516.

^{١١} Kabaklarli, *Copper Coins of Ottoman Empire*, 559, Damali, *Osmanli Sikkeleri Tarihi*, Vol.7, w. 22.96gr, 2516, www.acsearch.info, Auction 24 – lot 4922, W. 21.12g.

١٢٢١هـ/١٨٠٦م^١، واستمرت النقود النحاسية محافظة على وزنها المرتفع خلال عام ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م بلغ ١٨,١ جرام^٢، واستمرت النقود النحاسية محافظة على وزنها المرتفع بمتوسط وزن بلغ ٢٠,٢ جرام سنة ١٢٢٣هـ/١٨٠٨م^٣، وانخفض وزن القطع النحاسية سنة ١٢٢٥هـ ليلعب متوسط وزنه ١٦,٥ جرام^٤، وبلغ متوسط وزنه ١٣,٩ جرام سنة ١٢٣٠هـ/١٨١٥م^٥، وانخفض وزن النقود النحاسية إلى متوسط وزن ١٣,٧ جرام سنة ١٢٤٠هـ/١٨٢٥م^٦، آخر اصدار ضرب سنة ١٢٤٥هـ/١٨٣٠م وبلغ متوسط وزنه ١٦,١ جرام^٧، ويبين الرسم البياني التالي منحنى تطور أوزان القطع النحاسية ضرب مسكد.



الشكل العام لنقود مسكد

من خلال الدراسة الوصفية لنقود مسكد النحاسية، فقد تم سكتها بشكل غير تقليدي، حيث تميز الشكل العام بأن جاءت الكتابات محصورة داخل دائرتين خطيتين بارزتين متوازيتين تتطابقان من مركز واحد تحصران بينهما أشكال مثلثات متساوية الأضلاع.

¹ Baldwins Islamic coins auction 20, no. 766, w. 21.58gr, (May 2012), Damali, *Osmanli Sikkeleri Tarihi*, Vol.7, 2516, 21.55g.

² Gem Sultan, *Coins of Ottoman Empire and the Turkish Republic*, Vol.1, No. 2683, 297, 20.52g, 23m, (USA: California, 1973), Kabaklarli, *Copper Coins of Ottoman Empire*, 559, *Baldwins Islamic coins auction 20*, No.768, W.16.63, (8 May 2012), A.N.S, No. 997.65.2674, W.20.52g, D.2, HCR17689, 16.97g., 23.1.

³ Stanley Lane Poole, *The Coins of Turks in the British Museum*, Vol. VIII, No.976, (London: 1883), 290. W. H. Valentine, *Modern Copper coin of the Mohammadan States*, No. 152, (London: Spink, 1911), 26, *Baldwins Islamic coins auction 20*, No 770, W. 19.90gr, (8 May 2012), CM.IS.1207-R, W.20.45g, D.25m, HCR17688, W. 20.65g., D. 25.7m.

⁴ Damali, *Osmanli Sikkeleri Tarihi*, Vol.7, W.15.3gr., 2516, Stevealbum, Auction 30, September 2015, lot.1021, W.15.03g, HCR17690, 19.15g, 22.5m.

⁵ *Baldwins Islamic coins auction*, W.12.08g, (2014), Künker, *The Sultan Collection - An old Private Collection of Ottoman Coins*, Part 2, Auktion 210, No. 1770, (Genève: 2012), *Baldwins Islamic coins auction 20*, w. 13.49gr, (8 May 2012), Damali, *Osmanli Sikkeleri Tarihi*, Vol.7, w.15.5gr., 2516,

⁶ Sultan, *Coins of Ottoman Empire*, Vol.1, No. 3198, 4.11g, 14m, 332, *Baldwins Islamic coins auction 20*, No. 773, W.3.04gr., (8 May 2012), Damali, *Osmanli Sikkeleri Tarihi*, Vol.7, 4.09gr., 2516, A.N.S, No. 1997.65.3035, W.4.11g. D.14m.

⁷ Diler, *Islamic Mints*, Vol.2, 1203, HCR17687, W. 3.71g., D. 16.1m.

ضربت نقود مسكد النحاسية من حيث الشكل الخارجي على طرازان وهما:

الأول: عبارة عن نقود ضربت بشكل مستدير، ولكنها متأكلة وغير متساوية، وربما يرجع إلى عدم الدقة في صناعة القطع من الأساس لسكها بشكل يدوي، مما جعل شكل القطع متنوع ما بين الأشكال الهندسية غير متساوي ما بين شبه الدائري والمثلث، وعدم الاهتمام بسك النقود النحاسية كان سبباً في سك هذه النقود بشكل غير منتظم^١.

الثاني: وهو الشكل المربع الذي ضرب عام ١٢٢١هـ/١٨٠٦م، ويعد من التصميمات المبتكرة التي ظهر لأول مرة على نقود دولة الموحدين وتوالى ظهوره على نقود ودولة بني مرين والدولة الحفصية، كما ظهر على بعض نقود دول المشرق الإسلامي، ومنها نقود الغوريين في الهند وأفغانستان^٢.

وهذا الوصف يتفق مع ما ذكره بلجريف خلال رحلته في الجزيرة العربية بين عامي ١٢٧٨هـ/١٨٦٢م - ١٢٧٩هـ/١٨٦٣م، حيث ذكر أصغر العملات المعدنية المتداولة في نجد، والتي عُرفت باسم "خورده"، والخورده وهي عبارة عن قطع من النحاس الأحمر غير منتظمة الشكل، وهي تكون مربعة حيناً، ومستديرة حيناً آخر، ومثلثة الشكل حيناً ثالث، وهي تكون كثيرة الأضلاع في معظم الأحيان، وأشار إلى أن الخورده من إنتاج دار سك نقود البصرة، منذ حوالي مائتي أو ثلاثمائة عام مضت، ونقش عليها بالخط الكوفي اسم الحاكم المحلي وأحرف هذا الخط كثيرة الزوايا ومصقولة^٣، وكلمة الخُرْدَة أطلقها العراقيون على النقود الفكة أي قطع أو أجزاء صغيرة^٤، وأشار إليها المؤرخ الغملاس في حوادث عامي ١٣٢٤هـ و١٣٣٢هـ^٥.

ومن خلال التدقيق في الترجمة، يتضح أن المترجم أخطأ في كتابة "خورده"، وإنما تُكتب "خرده" وهي كلمة عثمانية تعني قطع صغيرة^٦، وتحليل ما ذكره بلجريف يتضح التطابق بين الشكل العام للقطع النحاسية ضرب مسكد وما ذكره بلجريف عن وصف الخورده، ولكن لم يذكر بلجريف السنة التي ضربت فيها هذه القطع، وإنما أشار إلى مدة زمنية طويلة امتدت بين مائتي أو ثلاثمائة عام دون ذكر السنة المحددة التي ضربت فيها هذه الخورده، كما أنه ليس من المعقول أن يتم تداول قطع نحاسية لفترة طويلة امتدت لحوالي ثلاثة قرون دون ظهور نقود أخرى أو مصادرتها وإعادة صهرها.

^١ امويل برنار، النقود والموازين، ترجمة: زهير الشايب، (القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٨٤م)، ٩٥ - ٩٩.

^٢ أسامة مختار، "دنانير رسولية للحاكم الرسولي المؤيد داود"، ٤٧.

^٣ وليم جيفور بالجراف، وسط الجزيرة العربية وشرقها، ترجمة: صبري محمد حسن، الجزء الثاني، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠١م)، ٢٠٦ - ٢٠٧.

^٤ أنستاس الكرمل، النقود العربية والإسلامية وعلم النميات، (القاهرة: المطبعة العصرية، ١٩٣٩م)، ١٨٨.

^٥ عبد الله بن إبراهيم الغملاس، تاريخ الزبير والبصرة مع إشارات إلى تاريخ الكويت والإحساء، تحقيق: عماد عبد السلام رؤوف، (العراق: دار دجلة، ٢٠١٢م)، ٤١، ١٧٩.

^٦ خورده: كلمة عثمانية تعني قطع صغيرة وإذا سبقتها كلمة باقير تعني خورده نحاس، أو قطع نحاس صغيرة. انظر: شمس الدين سامي، قاموس تركي، (إستانبول: إقدام مطبعة سي، ١٣١٧هـ)، ٥٧٧، محمد علي الأنسي، قاموس اللغة العثمانية الدراري اللامعات في منتخبات اللغات، (إستانبول، ١٣٢٠هـ)، ٢٣٦، بهاء الدين، يكي توركجه لغات، (إستانبول: أوقاف إسلامية مطبعة سي)، ٣٠٦.

أما بالنسبة لشكل الخط الذي كُتِبَ به كلمة مسكد نجد التشابه الواضح بين كتابتها على المسكوكات النحاسية والوثائق العمانية (لوحات أرقام ١، ٢)، مما يؤكد على قراءة الكلمة بشكلها الصحيح مسكد وليس مكة.

النقود المتداولة في عُمان:

ظلت المصادر العمانية وغير العمانية تؤكد على عدم وجود عملة مسكوكة باسم مسقط في الفترة من منتصف القرن الـ ١١هـ/١٧م إلى منتصف القرن الـ ١٢هـ/١٨م^١، وخلال القرن الـ ١٣هـ/١٩م لم تقم عُمان بسك أية عملات خاصة بها^٢، وفي عهد السلطان فيصل بن تركي (١٣٠٥ - ١٣٣١هـ/١٨٨٧ - ١٩١٣م)، أنشأت دار الضرب في مسقط^٣، وضربت فيها أقدم عملة من النحاس نقش عليها اسم مسقط مؤرخة بسنة ١٣١١هـ/١٨٩٣ - ١٨٩٤م باسم فيصل بن تركي^٤، حتى كتابة هذا البحث.

ولعل السبب في عدم سك النقود خلال القرن الـ ١٣هـ/١٩م يرجع إلى كثرة النقود المتداولة في عُمان والتي كان لها دور مهم في المعاملات التجارية وتقي بالطلب المحلي القليل^٥، حيث احتلت عُمان في منتصف القرن الـ ١٢هـ/١٨م مكانة تجارية كبيرة، وأصبحت التجارة هي عصب الاقتصاد الأول في عُمان^٦، واحتوى سوق مسقط على ثمانين مكتبًا للصرافة^٧.

وبرزت النقود المتداولة في عُمان خلال تلك الفترة ومن أهمها النقود الأوروبية التي لاقت رواجًا كبيرًا، ويأتي على رأسها ريبالات ماريا تريزا^٨، التي ظلت العملة البارزة والشائعة على نطاق عالمي، واستخدمت في تجارة الشرق

^١ تعتبر عُمان من أقدم دول ضرب النقود في العصر الإسلامي حيث ضربت فيها النقود عام ٨٠هـ، عن نقود عُمان في العصر الإسلامي. انظر: عاطف منصور رمضان، دليل العملات الإسلامية، الطبعة الأولى، (الشارقة: مطبوعات هيئة الشارقة للآثار، ٢٠٢١م)، ٢٢٧ - ٢٤٨، تركية الفارسي، "العلاقات العثمانية العمانية"، ١١٨.

^٢ روبرت إي، دارلي - دوران، تاريخ النقود في سلطنة عمان، (سلطنة عُمان: البنك المركزي العماني، ١٤١١هـ/١٩٩٠م)، ٦٣.

^٣ دار ضرب مسقط: في المنطقة الحكومية مقابل المحكمة الشرعية القديمة في المبنى الذي كان يضم إدارة الجوازات، والآلات كانت بسيطة. انظر: البنك المركزي العماني، تاريخ النقود في سلطنة عُمان، ٦٤.

^٤ Howland Wood, "The Coinage of Muscat and Oman", *American Journal of Numismatics*, Vol. 46, No. 3, (July, 1912): 131,

البنك المركزي العماني، تاريخ النقود في سلطنة عُمان، ٧٣، عبد المنعم ياسين الوكيل، مدن سك النقود الإسلامية، الطبعة الأولى، (أبو ظبي: وزارة الثقافة والشباب، ٢٠١٢م)، ٢٧٥.

^٥ روبرت أي دارلي - دوارن، تاريخ النقود في سلطنة عمان، مجلة نزوى، العدد السادس عشر، (سلطنة عمان: جمادى الآخرة ١٤١٩هـ/أكتوبر ١٩٩٨م)، ٢٠.

^٦ صالحة الأفيش العنزي، "التجارة في عُمان من منتصف القرن الثامن عشر إلى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، (١٧٥٠ - ١٨٩٥م)"، المملكة العربية السعودية: مجلة الخليج للتاريخ والآثار، (إبريل، ٢٠١٣م)، ٣١١.

^٧ عامر بن محمد بن شامس الحجري، "بدر التمام في سيرة السيد الهمام سعيد بن سلطان ١٢٠٦هـ - ١٧٩١م/ ١٢٧٣هـ/١٨٥٦م لابن رزيق دراسة وتحقيق"، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ٢٠٠٦م)، ١٨٠.

^٨ Wood, "The Coinage of Muscat and Oman", No. 3, 131.

بوجه عام وعمان بشكل خاص، وأثر ذلك تأثيراً سلبياً على العملات الإسلامية المحلية، لأنها لم تكن تحظى بنفس شعبية الريال الذي اعتبر عملة على درجة أعلى من حيث الوزن والنقاوة^١.

بالإضافة إلى تداول الدوكات الهولندية والبنديقية^٢، والكرونة الألمانية التي كانت تسمى في الخليج العربي الريال الفرنسي وهو الأكثر تداولاً في المعاملات والأوسع انتشاراً من الريال الإسباني أبو طوب (أبو مدفع)^٣، والريال الإسباني والمكسيكي^٤.

ونظراً للصلات الوثيقة بين عمان والدولة الفاجارية شاع تداول النقود الفاجارية ومنها التومان الذهبي والقيران الفضي^٥، بالإضافة إلى النقود النحاسية في مناطق عمان^٦.

كما أشارت الوثائق إلى تداول النقود العثمانية في عمان ومنها الغوازي ونصف الغوازي العراقي وكان يساوي في عمان ١٢/١ أنه^٧، وتعد الروبية الهندية من أكثر النقود تداولاً في موانئ عمان^٨، وظهرت بشكل كبير إصدارات شركة الهند الشرقية في المعاملات التجارية في الخليج العربي مع سكها في عام ١٢٥٠هـ/١٨٣٥م، حيث ضربت منها فئات النقود الذهبية والفضية والنحاسية^٩.

ومن خلال هذا الكم الكبير من النقود المتداولة في عمان، لم يكن هناك الحاجة الرسمية لسك نقود، الأمر الذي كان له مردود في سك النقود النحاسية كنوع من النقود المحلية في مسكد.

^١ البنك المركزي العماني، تاريخ النقود في سلطنة عمان، ٦٣، تركية الفارسي، "العلاقات العُمانية العثمانية"، ١١٩، محمود محمد الجبارت، مدينة مسقط (١٩٠٠ - ١٩١٣م)، ٢٧٦.

^٢ تركية الفارسي، "العلاقات العُمانية العثمانية"، ١١٩.

^٣ ويلستد، رحلات في الجزيرة العربية، الجزء الأول، ٧١، عبد العزيز عبد الغني إبراهيم، روايات غريبة عن رحلات في الجزيرة العربية، ج ١، ٤١٢.

^٤ تركية الفارسي، "العلاقات العُمانية العثمانية"، ١١٨ - ١١٩.

^٥ التومان: لفظ تركي الأصل ثمن، ويكتب عادة تومن، واستعمل أول الأمر استعمالاً عاماً بمعنى "كثيراً جداً"، والتومان متداول في بلاد فارس خلال القرن السابع عشر، وقد ضرب فتح علي شاه قاجار لأول مرة في عام ١٢١٢هـ/١٧٩٧م، وكان يزن في البداية ٦،١٦ جم، ثم نقص بعد ذلك إلى ٤،٥ جم، ثم أصبح ٣،٤ جم، وله أجزاء وهي البستي (٢٠ دينار)، والشاهي (٥٠ دينار)، والمحمدي (١٠٠ دينار)، والعباسي (٢٠٠ دينار). انظر: البنك المركزي العماني، تاريخ النقود في سلطنة عمان، ٦٣، نجية محمد سالم السيابية، "العلاقات العُمانية الفارسية بين عامي ١٧٩٢ - ١٨٥٦م"، (رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ٢٠١٧م)، ٨١.

^٦ روبرت أي دارلي، تاريخ النقود في سلطنة عمان، ٢١.

^٧ الآته: نقد هندي من النيكل ويطلق عليه العامة عانه وهو خطأ، انظر، أنستاس الكرمل، النقود العربية والإسلامية وعلم النميات، ١٦٥، ويلستد، رحلات في الجزيرة العربية، الجزء الأول، ٧١، تركية الفارسي، "العلاقات العُمانية العثمانية"، ١١٨.

^٨ Wood, "The Coinage of Muscat and Oman", 131.

تركية الفارسي، "العلاقات العُمانية العثمانية"، ١١٨.

^٩ البنك المركزي العماني، تاريخ النقود في سلطنة عمان، ٦٤.

العلاقة بين تاريخ مسكد وضرب النقود النحاسية:

شهدت مسكد مرحلة من عدم الاستقرار السياسي خلال النصف الأول من القرن الـ١٣هـ/١٩م، حيث حكمت سلطنة آل بوسعيد مسكد وزنجبار واتخذوا لهم لقب الإمام والسيد، وواجهت مسقط مرحلة من الفوضى بعد وفاة حامد بن سعيد سنة ١٢٠٦هـ/١٧٩٢م^١، ونشبت الصراعات بين أفراد أسرة البوسعيد لانتزاع الحكم^٢، واستطاع سلطان بن أحمد الاستقلال بمسقط سنة ١٢٠٧هـ/١٧٩٣م^٣.

وعلى الرغم من عدم وجود حاكم فعلي لعُمان في الفترة الممتدة من ١٢٠٧هـ/١٧٩٣م إلى ١٢٢١هـ/١٨٠٦م؛ نظرًا لوجود مجموعة من الشخصيات المتنافسة على السلطة، إلا إن السيد سعيد بن سلطان (١٢١٩هـ/١٨٠٤م - ١٢٧٣هـ/١٨٥٦م) استطاع في النهاية بالرغم من صغر سنه الذي لم يتجاوز الثالثة عشرة وقلة خبرته في فرض سيطرته^٤.

واتخذ من زنجبار قاعدة لحكمه وأقام فيها إقامة شبه دائمة، ولا يزور عُمان إلا كل سنتين أو ثلاث، وقد أناب في تولي الحكم فيها أحد أبنائه^٥، وتفرد السيد سعيد بالحكم في البلاد، وتعرضت عُمان خلال فترة حكمه لمجموعة من المشكلات الداخلية ومنها حروبه مع القواسم الذين احتلوا خورفكان^٦، بالإضافة إلى الصدام مع الدولة السعودية الذي أوجد التوتر مما جعل السيد سعيد يبرم أربع معاهدات واتفاقيات معهم وتعهد فيها بأن يدفع لهم غرامات سنوية مقابل أن يكفوا عن مهاجمة أجزاء دولته^٧.

وفي عام ١٢٢٠هـ/١٨٠٦م بدأ بدر بن سيف التفكير في ابعاد ابني عمه سالم وسعيد عن الحكم في مسقط، فعين سالم على المصنعة وسعيد على بركاء^٨، ولم يترك السلطة السيد بدر في مسقط لابن عمه السيد سعيد، فعمل

^١ ج. لوريمر، دليل الخليج القسم الجغرافي، ج ٢، ٦٦٢.

^٢ زامباور، معجم الانساب والأسرات الحاكمة، ١٩٦.

^٣ كالفين أيتش آين، دولة مسقط في الخليج وشرق أفريقيا ١٧٨٥ - ١٨٢٩م، مجلة الوثيقة، مركز عيسى الثقافي، المجلد ١٧، العدد ٢٤، (مملكة البحرين: ١٩٩٨م)، ٧٥، بيتر فاين، تراث عمان، ٩٨، زامباور، معجم الانساب والأسرات الحاكمة، ١٩٦.

^٤ منصور موريزي، تاريخ السيد سعيد سلطان عُمان، ومعه تاريخ الشعوب والأقطار على سواحل الخليج العربي، ترجمة: محمود فاضل، (بيروت: دار العربية للمؤسسات، ١٩٨٥م)، ٧٥، مثال بنت حمد بن عبيد القطيبي، "العلاقات السياسية الخارجية لعُمان في عهد السيد سعيد بن سلطان ١٢١٩هـ/١٨٠٤م" (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ٢٠١٢م)، ١٦ - ١٧.

^٥ جمال زكريا قاسم، دولة البوسعيد في عُمان وشرق أفريقيا، ١٤٠.

^٦ تركية الفارسي، "العلاقات العُمانية العثمانية"، ٢٠.

^٧ ج. لوريمر، دليل الخليج العربي القسم التاريخي، ٦٦٦ - ٦٦٧، تركية الفارسي، "العلاقات العُمانية العثمانية"، ٢١.

^٨ بدر بن سيف: سلطان مسقط، من أئمة الإباضية. بويغ بعد مقتل أخيه (سلطان ابن أحمد) سنة ١٢١٩هـ/١٨٠٤م، ولم يلبث أن ثار عليه أبناء أخيه (سلطان) فقتلوه. انظر: س. ب. مايلز، الخليج بلدانه وقبائله، ٢٠١، خير الدين الزركلي، الأعلام، ج ٢، الطبعة الخامسة عشر، (بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ٤٥.

على نشر القوات السعودية في أنحاء البلاد وعمل على تعيين قضاة من الدرعية في مسقط، وعزل السيد سعيد في بركاء، كل هذه العوامل عملت على تحريك السيد سعيد من أجل التخلص من بدر^١، سنة ١٢٢١هـ/١٨٠٧م^٢.

بدأ النزاع على الحكم من قبل قيس بن أحمد حاكم صحار وهو عم السيد سعيد الذي استطاع مد نفوذه إلى العديد من مناطق الباطنة ومطرح^٣، ونجح السيد قيس في أحد محاولاته وهجماتة على مسقط في حصار المنطقة، مما حدا بالسيدة موزة بنت الإمام أحمد إلى التدخل لتهدئة الوضع وإقناع السيد قيس بترك مسقط للسيد سعيد^٤.

وكان للتواجد الإنجليزي دور في توتر الأوضاع في عُمان، حيث تحرك عام ١٢٢٤هـ/١٨٠٩م تحت قيادة الكولونيل سميث بناء على تعليمات أصدرتها حكومة بومباي إلى مسقط وتناقش مع حكام مسقط السيد سالم والسيد سعيد، وطلبوا منه المساعدة ضد شناصر وخورفكان، وتم الاستيلاء عليها في ٢٩ ذي القعدة ١٢٢٤هـ/٤ يناير ١٨١٠م^٥.

واصل السيد سعيد نجاحه، حيث أعطي تبعية صحار في أوائل ١٢٢٩هـ/١٨١٤م^٦، وتحسن كثيرًا وضع السيد سعيد في الداخل بعد ما تخلص من قائد آل سعود عزان بن قيس الذي توفي في مخا عام ١٢٣٠هـ/١٨١٤م^٧.

وفي بداية عام ١٢٣١هـ/١٨١٦م، قام السيد سعيد بحملة ضد رأس الخيمة وأحتل، ميناءها لمدة أربعة أشهر دون تأثير يذكر، وفي نخل حدث تمرد وعصيان ضد حكم السيد سعيد من كل من حمير بن سليمان اليعربي ومحمد بن ناصر الجبري، وعاد السيد سعيد من حملته ضد رأس الخيمة في جمادى الأولى ١٢٣١هـ/إبريل ١٨١٦م^٨، وفي عام ١٢٣٢هـ/١٨١٧م، احتل القواسم مناطق السيد سعيد^٩، الأمر الذي أدى إلى اختيار زنجبار كمقر لعاصمة حكمه نتيجة للأوضاع السياسية في عمان، والتي قد تهدد حكمه في أي وقت خاصة من منافسيه في الوسط العائلي لحكم آل سعيد الأمر الذي جعله يعتقد أن ولاء العرب في شرق أفريقيا وخاصة زنجبار يكاد يكون محسومًا لصالحه ومدعومًا لأي قرار يتخذه فضلًا عن ذلك التهديد من الدولة السعودية والقواسم، بالإضافة إلى ما تتمتع به زنجبار من موارد اقتصادية متنوعة^{١٠}.

^١ س. ب. مايلز، الخليج بلدانه وقبائله، ٢٣٨.

^٢ عامر بن محمد بن شامس الحجري، "بدر التمام"، ٤٣٤.

^٣ Said Ibn Muhammed Al-Hashimy, *Relation between Oman and the states of eastern Arabia 1804 – 1856*, (USA: University of Leeds, 1990), 541.

^٤ عامر بن محمد بن شامس الحجري، "بدر التمام"، ٤١٧.

^٥ س. ب. مايلز، الخليج بلدانه وقبائله، ٢٠٢.

^٦ س. ب. مايلز، الخليج بلدانه وقبائله، ٢٠٣.

^٧ Al-Hashimy, *Relation between Oman and the states of eastern*, 55.

^٨ س. ب. مايلز، الخليج بلدانه وقبائله، ٢٠٣.

^٩ س. ب. مايلز، الخليج بلدانه وقبائله، ٢٠٣ – ٢٠٤.

^{١٠} حسين علي فليح، زنجبار دراسة تاريخية للوجود العماني في شرق أفريقيا ١٨٠٦ – ١٨٥٦م، (العراق: الجامعة المستنصرية، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد الرابع والستون، ٢٠١٠م)، ٧٠، جمال زكريا، دولة بوسعيد، ٢٠٨.

الدلائل التي تؤكد ضرب النقود النحاسية موضوع الدراسة باسم مسكد وليس مكة:

أشارت كتالوجات النقود والمزادات العالمية وبعض الدراسات الحديثة على تسمية هذه النقود بـ "المحمودية" وأنها ضرب مكة المكرمة خلال العصر العثماني^١، بينما يرى ديملي Damali أن هذه النقود تعتبر كنفود ثورة وتمرد تم سكها كأداة إعلامية من قبل الوهابيين كبديل لنقود العثمانيين^٢، ونسبت إلى الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد (١٢١٧هـ/١٨٠٣م - ١٨١٤م)^٣، وعلى الجانب الآخر، أكد ماكنزي Mackenzie أن هذه العملات النحاسية الأولى التي تم ضربها كانت بموافقة أشرف مكة خلال فترة سيطرة الدولة السعودية على مكة^٤.

وهذا ما سوف نفيه بالأدلة والبراهين، والتأكيد على أنها نقود محلية ضربت في مدينة مسكد (مسقط)، وتعتبر نقودها من النوادر وذلك لأعدادها القليلة المعروفة حول العالم، على النحو التالي:

- تسمية تلك النقود بالمحمودية نسبة للسلطان العثماني محمود الثاني ١٢٢٣هـ/١٨٠٨م، نرى أن هذا الرأي بعيد تمامًا عن الواقع؛ لأن الفترة التي ضربت فيها النقود قبل السلطان محمود الثاني وتولى سلطة الدولة العثمانية كل من السلطان سليم الثالث ١٢٠٣هـ/١٧٨٩م، والسلطان مصطفى الرابع ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م، وقياساً على التسمية المشهورة (المحمودية)، فبالإمكان إطلاق اسم (سليمية) مثلاً للإشارة إلى العملات التي ضربت في أعوام ١٢١٥هـ/١٨٠٠م و١٢١٩هـ/١٨٠٤م في أثناء سلطة السلطان سليم الثالث، وتسمية مصطفىاوية على النقود التي ضربت في عام ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م نسبة للسلطان مصطفى، وبالتالي إطلاق اسم (محمودية) على جميعها خطأً.

- نسبة النقود إلى العصر العثماني أمر خال تماماً من الصواب فكيف، يُسمح بسك نقود ضرب مكة المكرمة بدون اسم السلطان العثماني وعلى قدر من عدم الاهتمام بالسك، بالإضافة إلى أنها لو كانت نقوداً عثمانية ضرب مكة فكان من الأولى أن ينقش أهم ألقاب السلطان العثماني وهو خادم الحرمين الشريفين^٥.

- تعريف النقود النحاسية جميعها بالسعودية نسبة للإمام سعود بن عبد العزيز الملقب بسعود الكبير أو نسبة إلى الدولة السعودية الأولى أو الوهابية كما تعارف عليه بعض الخبراء والباحثين خصوصاً الغربيين منهم خطأً

¹ Lane Poole, *The Coins of Turks in the British Museum*, 290, O. Codrington M. D. F. S. A., *a manual of Musalman Numismatics*, (London: Published by the Royal Asiatic Society, 1904), 190, Kabaklarli, *Copper Coins of Ottoman Empire*, 559, Diler, *Islamic Mints*, Vol.2, 1203.

² Damali, *Osmanli Sikkeleri Tarihi*, Vol.7, 2515 - 2516.

³ سعود بن عبد العزيز: ولد بالدرعية سنة ١١٦٥هـ/ وتولى الحكم في الفترة من بين عام ١٢١٨هـ إلى وفاته سنة ١٢٢٩هـ. انظر: زامباور، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة، ١٩٠، ج. ج. لوريمر، دليل الخليج القسم الجغرافي، ج ٣، ١٥٨٦، أحمد بن عمر الزيلعي، النقد العربي السعودي، كتاب المملكة العربية السعودية في مائة عام - الاقتصاد (الرياض: ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م)، ٣١.

⁴ Mackenzie, "Meccan coins of the Sharifate", 60.

⁵ Mackenzie, "Meccan coins of the Sharifate", 60.

^٦ خادم الحرمين الشريفين: السلطان سليم الأول هو أول من حاز لقب "خادم الحرمين الشريفين" من سلاطين آل عثمان بعد فتحه لبلاد الشام، ونقش هذا اللقب لأول مرة على نقود السلطان سليمان القانوني ضرب بغداد سنة ٩٤٢هـ. انظر:

Ahmed M. Yousef, Eman M. Arafa, "Servant of the Noble Sanctuaries title on Sultan Suleiman kanuni coins 926 - 974A.H/5120 - 1566A.D", *the journal Hermes, Cairo University*, No.4, (October 2014), 127 - 130.

أيضاً، وهنا نطرح سؤال اليس من الأولى أن تسك نقود الدولة السعودية في عاصمتها الدرعية؟ أو على الأقل يكون هناك مثل لها، أو تكون على الأقل من النقود المتداولة في نجد بدلاً من مكة المكرمة، ويضاف إلى ذلك أن النقود النحاسية المضروبة لا تحمل أي إشارات دعائية صريحة للسلطة الجديدة والتي حكمت مكة المكرمة من عام ١٢١٨هـ/١٨٠٣م إلى عام ١٢٢٦هـ/١٨١١م^١، وأكد بلجريف الذي زار نجد في الفترة ما بين عام ١٢٧٨هـ/١٨٦٢م - ١٢٧٩هـ/١٨٦٣م أنه لم يكن للحكومة الوهابية دار لسك النقود^٢، حيث لم يكن لنجد نظام نقدي حقيقي وكل النقود المتداولة فيها تأتي إليها من الخارج، وختم بعضها بكلمة "نجد"^٣، ونرى أن فكرة بناء الدولة السعودية لم تكن متبلورة كهدف، وكان التركيز الأكبر للتحالف بين الإمام محمد بن عبد الوهاب والدولة السعودية بالدرعية هو إعادة بناء الدولة على أسس الشريعة الإسلامية، وفي ظل هذا المناخ لا أعتقد أن إصدار النقود كان له أي اهتمام أو أولوية، ونبذ الرسوم فلن تقبل الدولة السعودية زخرفة السمكة والطائر على نقودها.

- شهدت مكة المكرمة عدم استقرار في الأحوال السياسية والاقتصادية خلال النصف الأول من القرن الـ ١٩هـ/١٩م، حيث توالى على حكم مكة المكرمة كل من الأشراف والدولة السعودية الثانية، وسيطرة محمد علي على الحجاز بتكليف من الدولة العثمانية للقضاء على الدولة السعودية، وإعادة الحجاز للدولة العثمانية، حيث استمرت مكة المكرمة تحت إدارة مصر ولاية مصر مباشرة محكومة حكماً ثنائياً من قبل محمد علي والدولة العثمانية لمدة ثلاثين عاماً في الفترة ما بين ١٢٢٨هـ/١٨١٣م إلى ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م^٤، وخلال الفترة التي سيطر فيها محمد علي على مكة المكرمة، ليس من المعقول أن يسمح محمد علي بسك النقود في مكة المكرمة من قبل أي شخص أو فئة، كما أن مكة المكرمة تعد جزءاً من منطقة الحجاز، وبالتالي كان من الأولى أن يسك محمد علي نقوده باسم الحجاز، ويدمغها بطغراء السلطان العثماني وتاريخ جلوسه على العرش إعلاماً لولائه له، وكان من الأولى أيضاً أن يضرب هذه النقود في دار الضرب المصرية بالقلعة حتى تكون على قدر جيد من السك.

- لم تشر المصادر التاريخية أو الوثائق بسك أي نقود أو وجود دار لسك النقود في مكة المكرمة خلال الفترة العثمانية، وخاصة خلال فترة الشريف غالب الذي تولى الحكم في الفترة من ١٢٠٣ - ١٢٢٨هـ/١٧٨٧ - ١٨١٢م حيث لم يضرب أي نقود باسمه^٥، والأهم من ذلك أن الدولة العثمانية لن تسمح بإنشاء دار لسك

^١ الأمير سعود دخل أم القرى دون قتال على رأس جيشه في ٨ محرم ١٢١٨هـ/١٨٠٣م واستمر فيها حتى ١٢٢٢هـ/١٨٠٧م وأصبحت مكة المكرمة تابعة للدولة السعودية الأولى، وبدأ الوهابيون في مسح القبور وتسويتها بالأرض، وفر الشريف غالب فور دخولهم مكة. انظر: بن بشر: عنوان المجد في تاريخ نجد، ج ١، ٢٦١، ج. ج. لوريمر: دليل الخليج القسم الجغرافي، ج ٣، ١٥٧٧، نوال سراج محمد ششة، "الحجاز تحت حكم محمد علي ١٢٢٦ - ١٢٥٦هـ/١٨١١ - ١٨٤٠م"، (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م)، ٧٠.

^٢ وليم جيفور بالجريف، وسط الجزيرة العربية وشرقها، ٢٠٦ - ٢٠٧.

^٣ Jürgen Mikeska, "Something about the Monetary Situation in the Kingdom of Nejd 1850", *NI Bulletin*, Vol. 38, No. 10, (October, 2003): 300.

^٤ بن بشر، عنوان المجد في تاريخ نجد، ج ١، ٣٣٨، نوال ششة، "الحجاز تحت حكم محمد علي"، ١٨٥.

^٥ سامية محمد أسعد بشاوري، "إمارة الشريف غالب بن مساعد في مكة ١٢٠٣ - ١٢٢٨هـ/١٧٨٧ - ١٨١٢م"، (رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م)، ٨٢.

- النقود في مكة المكرمة في محاولة من الدولة العثمانية لإبعاد المدينة المقدسة عن أي صراع سياسي من الممكن أن ينتج عنه الثورة والسيطرة على دار السك لضرب نقود معادية للدولة العثمانية.
- إذا افترضنا على أنها نقود لمكة المكرمة، فكان من الأولى أن يرسم عليها صورة الكعبة المشرفة أو صورة المسجد الحرام أو أي مشعر من المشاعر المقدسة في مكة المكرمة، أما زخرفة السمكة والطائر لم يتعارف عليها كنوع من الزخارف الفنية التي ترمز إلى مكة المكرمة، بالإضافة إلى أن رسوم الطيور والأسماك على النقود المكية لن يكون مقبولاً لقدسيتها مكة المكرمة، بأن يتداول بها نقود على رسوم فيها روح.
- نقود مكة المكرمة تعتبر من نواذر المسكوكات الإسلامية بشكل خاص^١، وهذا الأمر جعل أسعار بيعها في المزادات العالمية بملايين الدولارات، وحرص تجار المزادات على رفع أسعار نقود مكة المكرمة، ومحاولاتهم قراءة وتحريف بعض كلمات القطع غير الواضحة على أنها مكة، وذلك في محاولة منهم لرفع القيمة السوقية للقطع التي يتم بيعها.
- حرصت الدولة العثمانية على توفير كافة الموارد المالية اللازمة لمكة المكرمة وإرسالها بشكل منتظم من خلال الصرة الشريفة^٢، وبالتالي ليست مكة المكرمة بحاجة لنقود تسك فيها، بالإضافة إلى أنها كُتبت في سجلات الصرة الشريفة خلال تلك الفترة بصيغة مكة المكرمة وليست مكة فقط.
- من خلال قراءة مفردات الصرة الشريفة المرسله إلى مكة المكرمة من قبل الدولة العثمانية يتأكد لنا جميعاً أن النقود الواردة في الصرة اقتصر على النقود الذهبية بشكل كبير والتي كان يشار لها بصيغة "سكة حسن"، بالإضافة إلى النقود الفضية كنقود مساعدة، وهذا يدل على حرص الدولة العثمانية على إنعاش سوق التداول النقدي في مكة المكرمة.
- النقود النحاسية التي نحن بصددنا ظهر عليها كافة مظاهر التشوه في الحواف الخارجية، بالإضافة إلى تأكل الكتابات عليها، وهذا الأمر لن يتم قبوله من قبل أمراء مكة المكرمة الذين حرصوا على مراقبة النقود المتداولة، حتى لا تقع في أيدي الحجاج والمعتمرين المتواجدين طوال العام، وبالتالي سيرفضون التعامل بهذه النقود، ولابد أن تكون النقود المتداولة ذات سكة جيدة وكتابات واضحة.
- النقود العثمانية والأجنبية المتداولة في مكة خلال تلك الفترة ختمت على أحد وجهي القطعة بكلمة "الحجاز" أو ختمت على بكلمتي "نجد - الحجاز" معاً على أحد الوجهين، فإذا افترضنا أن هذه القطع ضربت في مكة المكرمة، وبالمقارنة ما بين شكل الخط الذي ختمت به القطع والخط الذي كُتب على النقود النحاسية نجد أن هناك فرقاً كبيراً في شكل الحروف، حيث ظهرت كلمتي "نجد والحجاز" منقوشة بشكل أفضل بكثير عن كلمة

^١ ظهرت مكة كدار ضرب على النقود العباسية وأقدم إصدار باسم مكة مؤرخ بسنة ٢٠١ هـ باسم الخليفة المأمون. أنظر، عاطف منصور رمضان، "المسكوكات ودورها في التوثيق لتاريخ مكة في القرون الخمسة الأولى للهجرة"، مجلة الدارة، السنة الثانية والأربعون، العدد الرابع، (المملكة العربية السعودية: المحرم ١٤٣٨هـ / أكتوبر ٢٠١٦م)، ١٤٧، محمد يونس، "نواذر نقود مكة وأسباب ندرتها"، المملكة العربية السعودية، مجلة أدوماتو، العدد ٣٣، (٢٠١٦م)، ٦٦، Diler, *Islamic Mints*, 1201.

^٢ الصرة الشريفة: الصرة تعني كيس النقود، وفي المعنى الاصطلاحي تعني النقود والذهب وغيرهما من الهدايا المرسله إلى الحرمين الشريفين من إستانبول إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة، انظر: يوسف احسان كنج، دليل الأرشيف العثماني، ترجمة صالح سعداوي، (إستانبول: ٢٠٠٨م)، ٢٨٣ - ٢٨٥.

"مكة" على النقود النحاسية، بالإضافة إلى ذلك أن نقش كلمة كلمة "الحجاز" هي أعم وأشمل بوصف مكة جزء من الحجاز .

- النقود المتداولة في مكة المكرمة تنوعت وفق ما ذكرته الوثائق والمصادر التاريخية ما بين النقود العثمانية ومنها القروش التي كانت ترد مع الحجاج^١، بالإضافة إلى البارة التي تضرب في مصر وهي أصغر عملة عثمانية وشائعة في أنحاء الحجاز كلها ويكثر الطلب عليها، لأنها تتمتع بقيمة حقيقية وفعالية أكبر من الليرة رغم أنها مثلها^٢.
- النقود المتداولة في مكة المكرمة في تلك الفترة وفق ما ذكرته الوثائق والمصادر التاريخية تنوعت ما بين كانت النقود العثمانية ومنها البارة والقروش الفضية والذهبية، وهناك عملة تستخدم في الحرم أيضًا تسمى "القمري" ويساوي في مكة سبعة عشر ديوانياً^٣ أي قرش واحد^٤، بالإضافة إلى الريال الفرنسي والجنيه الإسترليني^٥.
- وصف بوركهارت أثناء رحلته النقود المتداولة في الحجاز سنة ١٢٣٠هـ/١٨١٥م، وهي البندي والريال الإسباني، أما النقود المصرية، كانت مبعدة تمامًا، ومع دخول محمد علي، وضعت النقود المصرية كلها في التداول بالإجبار^٦، ويرى ماكنزي أنه من المحتمل تم إحضار العملات المعدنية الهندية (الببزا) إلى الحجاز عن طريق الحجاج، وتم جلب النقود النحاسية التي تم ضربها في المدن الفارسية من قبل الحجاج، ولم تكن موحدة في الحجم أو الوزن أو التصميم، وأطلق الفرس على جميع العملات النحاسية اسم الفلوس^٧.
- كُتبت مكة المكرمة في الوثائق والخرائط خلال تلك الفترة بصيغة "مكة مكرمة" بخط النسخ ولم تكتب بصيغة "مكة" مجردة من كلمة "المكرمة" (لوحات أرقام ٢١، ٢٢)^٨.

ومن خلال العرض التاريخي ظهرت العلاقة الوثيقة بين مرحلة عدم الاستقرار التي شهدتها مسكد وما أدى إليه من سك النقود النحاسية، حيث إن السيد سعيد لم تكن له سلطة مطلقة على جميع البلاد فقد ظلت أكثر القبائل والمقاطعات العمانية تمارس حياتها على نظمها المألوفة دون تدخل السلطات^٩.

^١ Mackenzie, "Meccan coins of the Sharifate", 57.

^٢ جون لويس بوركهارت، رحلات إلى شبه الجزيرة العربية، ترجمة: هتاف عبد الله، الطبعة الأولى، (بيروت: مؤسسة الانتشار العربي، ٢٠٠٥م)، ٤٥.

^٣ الديواني: كلمة يشير إلى عدة مصطلحات منها بسبب وجود الضربخانه بالقلعة التي يعقد بها الديوان، وتعني جيدة العيار ويشار إليها بمعنى القطع الكاملة. انظر: أحمد محمد يوسف، نقود علي بك الكبير، الطبعة الأولى، (الإمارات العربية المتحدة: قنديل للطباعة والنشر، ٢٠١٨م)، ٨٤.

^٤ رفيع الدين المراد آبادي، الرحلة الهندية إلى الجزيرة العربية ١٢٠١هـ/١٧٨٩م، ترجمة: سمير عبد الحميد إبراهيم، الطبعة الأولى، (القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٤م)، ١٤٤.

^٥ سامية بشاوري، "إمارة الشريف غالب بن مساعد في مكة"، ٨١.

^٦ بوركهارت، رحلات إلى شبه الجزيرة العربية، ٤٥.

^٧ Mackenzie, "Meccan coins of the Sharifate", 57.

^٨ دفتر الصرة الشريفة لعام ١٢٢٩هـ رقم EV.HMK.SR.03277 - دفتر الصرة الشريفة لعام ١٢٤٣هـ رقم EV.HMK.SR.03592 مدونة الدكتور هشام عجمي.

^٩ جمال زكريا قاسم، دولة بوسعيد في عُمان وشرق أفريقيا، ١٣٩.

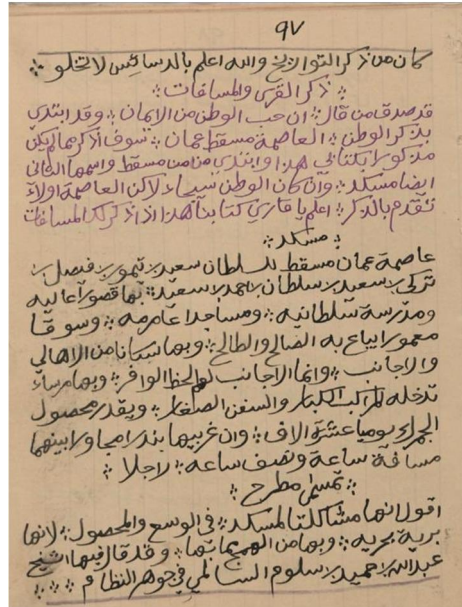
النتائج:

- أكدت الدراسة نسبة النقود النحاسية إلى مسكد وليس مكة المكرمة اعتمادا على الشواهد التاريخية والآثرية.
- أضافت الدراسة اسم مسكد كدار ضرب جديدة لأول مرة بين دور سك النقود الإسلامية، حيث لم تشر الكتابات المتخصصة في دراسة دور السك عن ذكر هذه الدار بهذا الاسم.
- أكدت الدراسة أن أقدم إصدار باسم مسكد مؤرخ بسنة ١٢١٥هـ/١٨٠٠م وهذا ينفي ما كان معروفاً سابقاً أن أقدم إصدار باسم مسقط مؤرخ بسنة ١٣١١هـ/١٨٩٣م، وينشر مجموعة النقود النحاسية التي ضربت في الفترة من عام ١٢١٥هـ/١٨٠٠م إلى ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م فهذا دليل قوي يؤكد أن مسكد ضربت بها النقود منذ النصف الأول من القرن ١٣هـ/١٩م.
- نشرت الدراسة تسعة طرز للنقود النحاسية ضرب مسكد بداية من عام ١٢١٥هـ/١٨٠٠م إلى ١٢٤٥هـ/١٨٢٩م، لم يسبق نشرهم من قبل.
- أكدت الدراسة أن نقود مسكد النحاسية هي نقود محلية غير تقليدية ضربت لتسهيل أعمال البيع والشراء الصغيرة بين الناس.

كتالوج اللوحات

اليكافة نتراه وبعده فكله بانة قد وصلنا كما جرتنا امير الخلع بهذا المضمون
 انه نظر الى المضال لم تدر عايا الدولة البريطانية في بلدي في مسكد و مطرح
 قد عرفت الدولة البريطانية صلا الى انذار اليها بمشايخ اهل اعان
 بان فيها بعد ما انفع من شخصه و من فخره السيد فصول الاترك
 الدولة المذكور و اجازتهم من علم هاتيك البلدان فنسند في هذا
 الاشتهر في ايام التمدد في مطرح و مسكد و لكي اجازتهم بذلك
 حرمه و التسلح و كواله في خطه طابعه

لوحة رقم (١): الجوير: التاريخ السياسي لمسقط، ٣٤١.



لوحة رقم (٢): اليعربي: أول قطرة ظل بيسيرة أبي محمد، ورقة ٩٧.



لوحة رقم (٣): قطعة نحاسية ضرب مسكد سنة ١٢١٥هـ - متحف الأشمولين، HCR17685: W.1.71gr, D.13.2m.



لوحة رقم (٤): قطعة نحاسية ضرب مسكد سنة ١٢١٩هـ - مجموعة خاصة بالرياض - الوزن ٢٠,٧٤ جرام - ٢٥ مم - السمك ٧ مم.



لوحة رقم (٥): قطعة نحاسية ضرب مسكد سنة ١٢١٩هـ - نقلًا عن:
www.acsearch.info: Auction 24 – lot 4922, W. 21.12gr



لوحة رقم (٦): قطعة نحاسية ضرب مسكد سنة ١٢١٩هـ، نقلًا عن:
www.acsearch.info: Auction 20 – lot 764, W. 22.96gr



لوحة رقم (٧): قطعة نحاسية ضرب مسكد سنة ١٢٢١هـ - نقلًا عن:
Baldwins Islamic coins auction 20, 8 May 2012, No. 766, W. 21.5



لوحة رقم (٨): قطعة نحاسية ضرب مسكد سنة ١٢٢١هـ - نقلًا عن:
HCR17689: 16.97g., 23.1m.



لوحة رقم (٩): قطعة نحاسية ضرب مسكد سنة ١٢٢٢ هـ - نقلًا عن:

A.N.S: No. 997.65.2674, W.20.52g, D.23.



لوحة رقم (١٠): قطعة نحاسية ضرب مسكد سنة ١٢٢٢ هـ -

مجموعة الخريجي بالمدينة المنورة - قطعة رقم ١١٧٩ - الوزن ١٨,٣ جم - ٢٣ مم.



لوحة رقم (١١): قطعة نحاسية ضرب مسكد سنة ١٢٢٢ هـ -

Baldwins Islamic coins auction 20, 8 May 2012, No.768, W.16.63.

أحمد محمد يوسف عبدالقادر، نقود مدينة مسكد النحاسية في القرن الـ ١٣هـ/١٩م



لوحة رقم (١٢): قطعة نحاسية ضرب مسكد سنة ١٢٢٣هـ

Baldwins Islamic coins auction 20, 8 May 2012, No 770, W. 19.90g.



لوحة رقم (١٣): قطعة نحاسية ضرب مسكد سنة ١٢٢٣هـ -

CM.IS.1207-R: W.20.45g, D.25m.



لوحة رقم (١٤): قطعة نحاسية ضرب مسكد سنة ١٢١٩هـ مجموعة الخريجي بالمدينة المنورة - قطعة رقم ١١٨٠ - الوزن

٢٠,١ جم - ٢٥ مم.



لوحة رقم (١٥): قطعة نحاسية ضرب مسكد سنة ١٢٢٣ هـ -

HCR17688: W. 20.65g., D. 25.7m.



لوحة رقم (١٦): قطعة نحاسية ضرب مسكد سنة ١٢٢٥ هـ -

HCR17690: 19.15g, 22.5m.



لوحة رقم (١٧): قطعة نحاسية ضرب مسكد سنة ١٢٢٥ هـ

Stevealbum: Auction 30, September 2015, lot.1021, W.15.03g.



لوحة رقم (١٨): قطعة نحاسية ضرب مسكد سنة ١٢٣٠هـ.

Baldwins Islamic coins auction, 2014, W.12.08g.



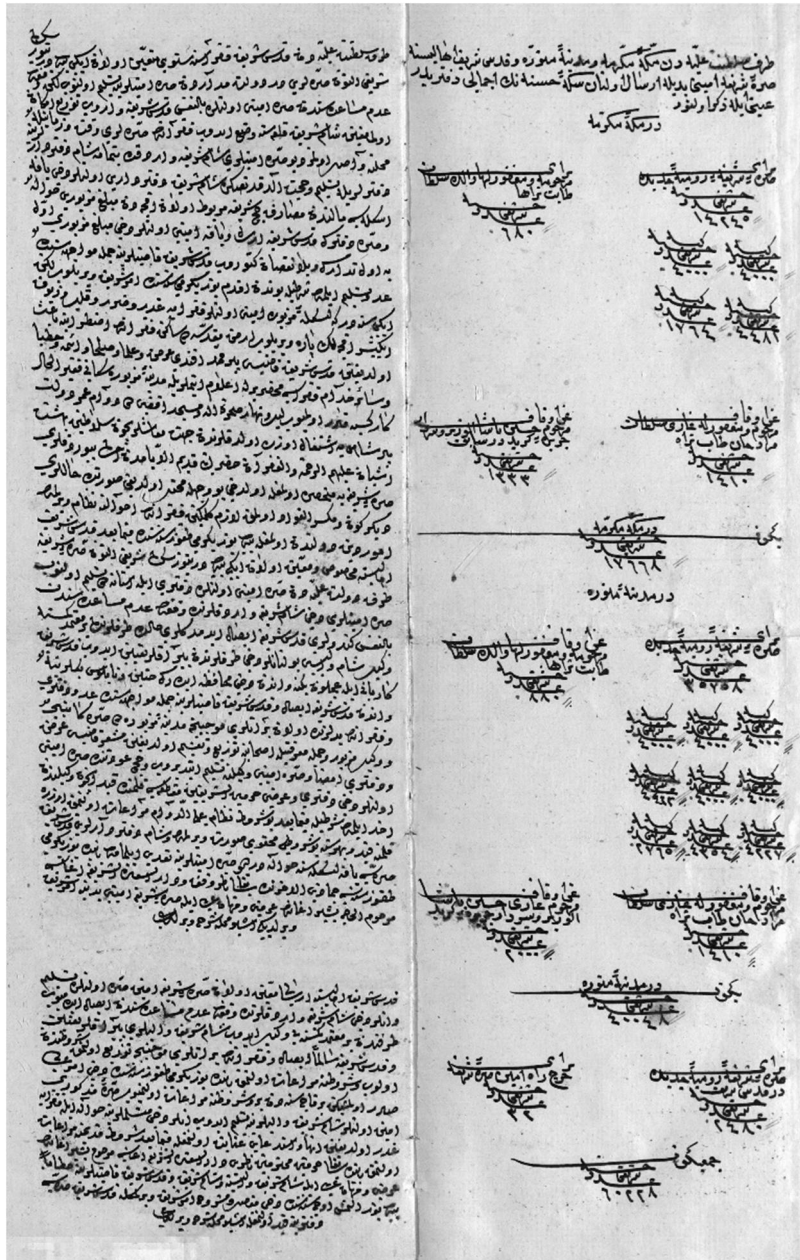
لوحة رقم (١٩): قطعة نحاسية ضرب مسكد سنة ١٢٤٠هـ.

A.N.S: No. 1997.65.3035, W.4.11g. D.14m.



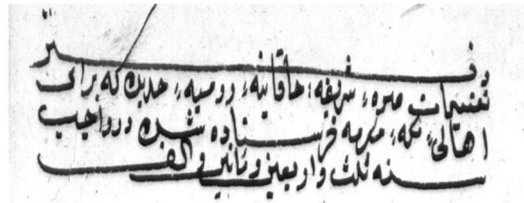
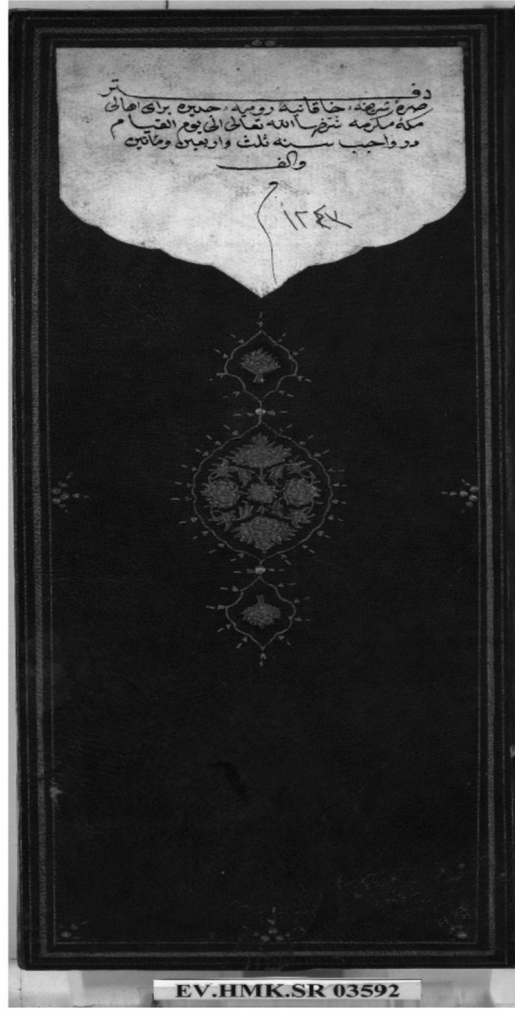
لوحة رقم (٢٠): قطعة نحاسية ضرب مسكد سنة ١٢٤٥هـ.

HCR17687: W. 3.71g., D. 16.1m.



لوحة رقم (٢١) دفتر الصرة الشريفة رقم EV.HMK.SR.2053

محفوظ بالأرشيف العثماني



لوحة رقم (٢٢) دفتر الصرة الشريفة رقم EV.HMK.SR.03592

محفوظ بالأرشيف العثماني

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- المصادر العربية:

- بافقيه، محمد بن عمر الطيّب، تاريخ الشّحر وأخبار القرن العاشر، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي، الطبعة الأولى، صنعاء: مكتبة الإرشاد.
- bafqyh, mhmd bn 'emr altyb, tarykh alshhr wakhbar alqrn al'eashr, thqyq: 'ebd allh mhmd alhbshy, altb'eh alawla, sn'ea': mktbh alershah.
- بن بشر، عثمان بن عبد الله، عنوان المجد في تاريخ نجد، حققه وعلق عليه: عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله آل الشيخ، الطبعة الرابعة، الرياض: دار الملك عبد العزيز، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
- bn bshr, 'ethman bn 'ebd allh, 'enwan almjhd fy tarykh njd, hqqh w'elq 'elyh: 'ebd alrhm bn 'ebd alltyf bn 'ebd allh al alshykh, altb'eh alrab'eh, alryad: darh almlk 'ebd al'ezyz, 1402h/1982m.
- بن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد اللواتي، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، حققه: محمد عبد المنعم العريان، الطبعة الأولى. بيروت: دار إحياء العلوم، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- bn btwth, mhmd bn 'ebd allh bn mhmd allwaty, thfh alnzar fy ghra'eb alamsar w'aja'eb alasar, hqqh: mhmd 'ebd almn'em al'eryan, altb'eh alawla. byrwt: dar ehya' al'elwm, 1407h/1987m.
- الحضراوي أحمد بن محمد، مختصر حسن الصفا والابتهاج في ذكر من ولي إمارة الحاج، تحقيق: محمد ناصر الخزيم، محمد بن سيد التماسحي، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق للنشر، ٢٠٠٧م.
- alhdrawy ahmd bn mhmd, mkhtsr hsn alsfa walabthaj fy dkr mn wly emarh alhaj, thqyq: mhmd nasr alkhzym, mhmd bn syd altsahy, altb'eh alawla, alqahrh: mktbh zhra' alshrq llshr, 2007.
- الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت (ت ٦٢٦هـ/١٢٨٨م)، معجم البلدان. لبنان، بيروت: دار صادر، ١٣٩٧هـ/١٩٧٧م.
- alhmwy, shhab aldyn aby 'ebd allh yaqwt, m'ejm alblan, lbnan: byrwt, dar sadr:1397h/1977m.
- الحميري، محمد بن عبد المنعم (ت ٩٠٠هـ / ٤٩٤م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، حققه: إحسان عباس، الطبعة الثانية، لبنان: مكتبة لبنان، ١٩٨٤م.
- alhmry, mhmd bn 'ebd almn'em (900h/1494 m), alrwd alm'etar fy khbr alaqtar, hqqh/ehsan 'ebas, altb'eh althanyh, lbnan: mktbh lbnan, 1984m).
- الخضوري ناصر بن علي، معدن الأسرار في علم البحار، شرح: حسن صالح شهاب، الطبعة الثانية، سلطنة عُمان: وزارة التراث والثقافة، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.
- alxhdwry nasr bn 'ely, m'edn alasar fy 'elm albharr, shrh/hsn salh shhab, altb'eh althanyh, sltnh 'euman: wzarh altrath walthqafh, 1436h/2015m.

- السالمي، نور الدين عبد الله بن حميد، تحفة الأعيان بسيرة أهل عُمان، القاهرة: ١٣٤٧هـ.
alsalmy, nwr aldyn 'ebd allh bn hmyd, thfh ala'eyan bsyrh ahl 'euman, alqahrh: 1347h.
- السيرافي، أبي زيد الحسن سليمان التاجر، عجائب الدنيا وقياس البلدان، دراسة وتحقيق: سليمان شاهين المريخي، الطبعة الأولى، أبو ظبي: مكتبة زايد للتراث والتاريخ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م.
alsyrafy, aby zyd alhsn slyman altajr, 'eja'eb aldnya wqyas alblndan, drash wthqyq: slyman shahyn almrykhy, altb'eh alawla. abw zby: mktbh zayd lltrath waltarykh, 1426h/2005m.
- الصوفي، شمس الدين أبي عبد الله بن محمد أبي طالب الدمشقي، نخبة الدهر في عجائب البر والبحر. بطرسبرج: مطبعة الإمبراطورية الأكاديمية، ١٢٨١هـ/١٨٦٥م.
alswfy, shms aldyn aby 'ebd allh bn mhmd aby talb aldmsqy, nkhhb aldhr fy 'eja'eb albr walbhr. btrsrj: mtb'eh alembratwryh alakadymy, 1281h/1865m.
- الغملاس، عبد الله بن إبراهيم، تاريخ الزبير والبصرة مع إشارات إلى تاريخ الكويت والإحساء، تحقيق: عماد عبد السلام رؤوف، العراق: دار دجلة، ٢٠١٢م.
alghmlas, 'ebd allh bn ebrahym, tarykh alzbyr walbsrh m'e esharat ela tarykh alkwyat walehsa', thqyq: 'emad 'ebd alsalam r'ewf, al'eraq: dar djlh, 2012m.
- القزويني، زكريا بن محمد بن محمود الكوفي، آثار البلاد وأخبار العباد > لبنان، بيروت: دار صادر، د.ت.
alqzwyna, zkrya bn mhmd bn mhmwd alkwfy, athar alblad wakhbar al'ebad, lbnan, byrwt: dar sadr, d.t.
- ابن المجاور، صفة بلاد اليمن ومكة وبعض الحجاز (تاريخ بن المستبصر)، راجعه ووضع هوامشه: ممدوح حسن محمد، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٦م.
abn almjawr, sfh blad alymn wmkh wb'ed alhjz (tarykh bn almstbsr), raj'eh wwd'e hwamshh: mmdwh hsn mhmd, alqahrh: mktbh althqafh aldynyh, 1996m.
- المقدسي، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، الطبعة الثالثة. القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
almqdsy, ahsn altqasym fy m'erfh alaqaalym, altb'eh althalthh. alqahrh: mktbh mdbwly, 1411h/1991m.
- الوزير، عبد الله بن علي، تاريخ اليمن خلال القرن الحادي عشر الهجري/السابع عشر الميلادي (طبق الحلوى وصحاف المن والسلوى)، تحقيق: محمد عبد الرحيم جازم، الطبعة الأولى. بيروت: دار الميسرة للصحافة والطباعة والنشر، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
alwzyr, 'ebd alalh bn 'ely, tarykh alymn khlal alqrn alhady 'eshr alhjry/alsab'e 'eshr almylady (tbq alhlwa wshaf almn walslwa), thqyq: mhmd 'ebd alrhym jazm, altb'eh alawla. byrwt: dar almysrh llshafh waltba'eh walnshr, 1405h/1985m.
- اليعربي، سيف ناصر، أول قطرة طل ببسيرة أبي محمد البطل، مخطوط، ١٣٧٣هـ.
aly'erby, syf nasr, awl qtrh tl bysyrh aby mhmd albtl, mkhtwt, 1373h.

ثانياً - المراجع العربية:

- أحمد بن عمر الزيلعي، النقد العربي السعودي، بحث منشور ضمن كتاب المملكة العربية السعودية في مائة عام - الاقتصاد. الرياض: ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
- ahmd bn 'emr alzyl'ey, alnqd al'erby als'ewdy, bhth mnshwr dmn ktab almmlkh al'erbyh als'ewdyh fy ma'eh 'eam - alaqtasad. alryad: 1428h/2007m.
- أحمد محمد يوسف، نقود علي بك الكبير، الطبعة الأولى. الإمارات العربية المتحدة: قنديل للطباعة والنشر، ٢٠١٨م.
- ahmd mhmd ywsf, nqwd 'ely bk alkbyr, altb'eh alawla, alemarat al'erbyh almthdh: qndyl lltba'eh walnshr, 2018m.
- أسامة أحمد مختار، دنانير رسولية للحاكم الرسولي المؤيد داود (٦٩٦ - ٧٢١هـ/١٢٩٧ - ١٣٢١م)، مجلة أبجديات، العدد العاشر. جمهورية مصر العربية: مكتبة الإسكندرية، (٢٠١٥م).
- asamh ahmd mkhtar, dnanyr rswlyh llhakm alrswly alm'eyd dawd (696 - 721h/1297 - 1321m), mjhl abjdyat, al'edd al'eashr. jmhwyh msr al'erbyh: mktbh aleskndryh, (2015m).
- انستاس الكرمل، النقود العربية والإسلامية وعلم النميات. القاهرة: المطبعة العصرية، ١٩٣٩م، ١٨٨.
- anastas alkrml, alnqwd al'erbyh waleslamyeh w'elm alnmyat, alqahrh: almtb'eh al'esryh, 1939m, 188.
- برنهارد مورتنس، السموط الدرية في الخطوط العربية. برلين: ١٨٩٢م.
- brnhärd mwrts, älsmwṭ äldry fy älhṭwṭ älrby. brlyn :1892m.
- بهاء الدين، يكي توركجه لغات، إستانبول: أوقاف إسلامية مطبعه سي.
- bha' aldyn, yka twrkjh lghat, estanbwl: awqaf eslamyeh mtb'eh sy.
- بيتر فاين، تراث عمان. لندن: دار ايميل للنشر، ١٩٩٥م.
- bytr fayn, trath 'eman. lndn: dar aymyl llnshr, 1995m.
- ج. ج. لوريمر، دليل الخليج العربي القسم الجغرافي، قطر: الدوحة، مطابع علي بن علي، ١٩٩٥م.
- j. j. lwrymr, dlyl alkhlyj al'erby alqsm aljghrafy, qtr: aldwhh, mtab'e 'ely bn 'ely, 1995m.
- جمال زكريا قاسم، دولة بوسعيد في عُمان وشرق أفريقيا، (١٧٤١ - ١٨٦١م). القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٦٨م.
- jmal zkrya qasm, dwlh bws'eyd fy 'euman wshrq afryqya, (1741 - 1861m). alqahrh: mktbh alqahrh alhdythh, 1968m.
- جميل بن خميس سعدي، قاموس الشريعة، ج١، زنجبار، ١٨٨٠ - ١٨٨٤م.
- jmyl bn khmys s'edy, qamws alshry'eh, ḡz' 1, znjbar, 1880 - 1884m.

- جي وايز جريز، مسقط في عام ١٦٨٨م، تقارير ورسومات انجلبرت كامبفر، العدد ٥٧، سلطنة عمان: وزارة التراث القومي والثقافة، ١٩٨٤م.

gy wayz jrbr, msqt fy 'eam 1688m, tqaryr wrswmat anjlbtr kambfr, al'edd 57, sltnh 'eman: wzarh altrath alqwmly walthqafh, 1984m.

- حبيب الحنحاني، دور عُمان في نشاط التجارة في العصر العباسي الأول، حصاد ندوة الدراسات العُمانية، المجلد الثالث، سلطنة عُمان: وزارة التراث القومي والثقافة، (١٩٨١م).

hbyb alnhany, dwr 'euman fy nshat altjarh fy al'esr al'ebasy alawl, hsd ndwh aldrasat al'eumanyh, almjld althalth. sltnh 'euman: wzarh altrath alqwmly walthqafh, (1981m).

- حسين علي فليح، زنجبار دراسة تاريخية للوجود العماني في شرق أفريقيا ١٨٠٦ - ١٨٥٦م، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد الرابع والستون، العراق: الجامعة المستنصرية، (٢٠١٠م).

hsyn 'ely flyh, znjbar drash tarykhy llwjd al'emany fy shrq afryqya 1806 - 1856m, mjlh klyh altrbyh alasasyh, al'edd arab'e walstwn. al'eraq: aljam'eh almstnsryh, 2010m.

- خير الدين الزركلي، الأعلام، ج٢، الطبعة الخامسة عشر بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.

khyr aldyn alzrkly, ala'elam, ġz' 5 altb'eh alkhamsh 'eshr, byrwt: dar al'elm llmlayyn, 2002m.

- رفاعة الطهطاوي، التعريفات الشافية لمريد الجغرافيا، مصر المحمية: دار الطباعة الخديوية ببولاق، ١٢٥٠هـ.

rfa'eh althtawy, alt'eryfat alshafyh lmryd aljghrafya, msr almhmyh: dar altba'eh alkhdywyh bbwlaq, 1250h.

- ركس سميث، مسقط من وجهة نظر الجغرافيين وعلماء اللغة العرب، ندوة الدراسات العمانية، ج٧. سلطنة عُمان: ذو الحجة ١٤٠٠هـ/نوفمبر ١٩٨٠م.

rks smyth, msqt mn wjhh nzh aljghrafyyn w'elma' allghh al'erb, ndwh aldrasat al'emanyh, ġz' 7, sltnh 'euman: dw alhjh 1400h/nwfmbr 1980m.

- روبرت إي، دارلي - دوران، تاريخ النقود في سلطنة عمان. سلطنة عُمان: البنك المركزي العماني، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.

rwbrt ey, darly - dwran, tarykh alnqwd fy sltnh 'eman. sltnh 'euman: albnk almrkzy al'emany, 1411h/1990m.

- روبرت أي دارلي - دوران، تاريخ النقود في سلطنة عمان، مجلة نزوى العدد السادس عشر سلطنة عمان (جمادى الآخرة ١٤١٩هـ/أكتوبر ١٩٩٨م).

rwbrt ay darly - dwarn, tarykh alnqwd fy sltnh 'eman, mjlh nzwa al'edd alsads 'eshr. sltnh 'ethman (jmada alakhrh 1419h/aktwbr 1998m.

- س. بكنجهام، بعض الملاحظات عن البرتغاليين في عمان، ندوة الدراسات العمانية، سلطان عُمان: ذو الحجة ١٤٠٠هـ/نوفمبر ١٩٨٠م.

s. bknjham, b'ed almlahzat 'en albrtghalyyn fy 'eman, ndwh aldrasat al'emanyh, sltan 'euman: dw alhjh 1400h/nwfmbr 1980m.

- شمس الدين سامي، قاموس تركي. إستانبول: اقدام مطبعة سي، ١٣١٧هـ.
shms aldyn samy, qamws trky, (estanbwl: aqdam mtb'eh sy, 1317h).
- صالحة الأفنش العنزي، "التجارة في عُمان من منتصف القرن الثامن عشر إلى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي (١٧٥٠ - ١٨٩٥م)", المملكة العربية السعودية: مجلة الخليج للتاريخ والآثار، (إبريل، ٢٠١٣م).
salhh alafnsh al'enzy, "altjarh fy 'euman mn mntsf alqrn althamn 'eshr ela awakhr alqrn altas'e 'eshr almylady (1750 - 1895m)", almmlkh al'erbyh als'ewdyh: mjllh alkhljy lltarykh walathar, (ebryl 2013m).
- عاطف منصور محمد رمضان، النقود الإسلامية وأهميتها في دراسة التاريخ والآثار، والحضارة الإسلامية، الطبعة الأولى، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٨م.
'eatf mnswr mhmd rmdan, alnqwd aleslamyh wahmytha fy drash altarykh walathar, walhdarh aleslamyh, alqahrh: mktbh zhra' alshrq, altb'eh alawla, 2008m.
- عاطف منصور رمضان، "المسكوكات ودورها في التوثيق لتاريخ مكة في القرون الخمسة الأولى للهجرة"، المملكة العربية السعودية: مجلة الدارة، السنة الثانية والأربعون، العدد الرابع، (المحرم ١٤٣٨هـ/ أكتوبر ٢٠١٦م).
'eatf mnswr rmdan, "almskwkat wdwrha fy altwthyq ltarykh mkh fy alqrwn alkhmsh alawly llhjr", (almmlkh al'erbyh als'ewdyh: mjllh aldarh, alsnh althanyh walarb'ewn, al'edd alrab'e, (almhrm 1438h/ aktwbr 2016m).
- عاطف منصور رمضان، دليل العملات الإسلامية، الطبعة الأولى، الشارقة: مطبوعات هيئة الشارقة للآثار، ٢٠٢١م.
'eatf mnswr rmdan, dlyl al'emlat aleslamyh, altb'eh alawla. alsharqh: mtbw'eat hy'eh alsharqh llathar, 2021m.
- عباس العزاوي المحامي، موسوعة تاريخ العراق بين احتلالين، الطبعة الأولى. بيروت: الدار العربية للموسوعات، د.ت.
'ebas al'ezawy almhamy, mwsuw'eh tarykh al'eraq byn ahtlalyn, altb'eh alawla, byrwt: aldar al'erbyh llmwsuw'eat, d.t.
- عبد العزيز عبد الغني إبراهيم، روايات غربية عن رحلات في الجزيرة العربية، الطبعة الأولى. بيروت: دار الساقى، ٢٠١٣م.
'ebd al'ezyz 'ebd alghny ebrahym, rwayat ghrbyh 'en rhlath fy aljzyrh al'erbyh, altb'eh alawla, byrwt: dar alsaqy, 2013m.
- عبد الله يوسف الغنيم، أقاليم الجزيرة العربية بين الكتابات العربية القديمة والدراسات المعاصرة، الكويت: ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
'ebd allh ywsf alghnym, aqalym aljzyrh al'erbyh byn alktabat al'erbyh alqdymh waldrasat alm'easrh, alkwy: 1401h/1981m.
- عبد المنعم ياسين الوكيل، مدن سك النقود الإسلامية، الطبعة الأولى، أبو ظبي: وزارة الثقافة والشباب، ٢٠١٢م.

'ebd almn'em yasyn alwkyl, mdn sk alnqwd aleslamy, altb'eh alawla, abw zby: wzarh althqafh walshbab, 2012m.

- علي محمد فريد مفتاح، موانئ الساحل العُماني ودورها في تنشيط حركة السلع التجارية المتبادلة بين عُمان وبلاد الهند في العصر الإسلامي، مجلة الدارة، العدد الثاني، السنة التاسعة والثلاثون المملكة العربية السعودية، (ربيع الآخر ١٤٣٤هـ).

'ely mhmd fryd mftah, mwan'e alsahl al'eumany wdwrha fy tnsht hrkh als'l'e altjaryh almtbadlh byn 'euman wblad alhnd fy al'esr aleslamy, mjlh aldarh, al'edd althany, alsnh altas'eh walthlathwn, almmlkh al'erbyh als'ewdyh, (rby'e alakhr 1434h).

- عبد الرحمن السالمي، هانز جاوبي، لورنس كورن، الفن الإسلامي في عُمان. مسقط: وزارة التراث والثقافة، ٢٠١٤م.

'ebd alrhmn alsalmy, hanz jawby, lwrns kwrn, alfn aleslamy fy 'euman. msqt: wzarh altrath walthqafh, 2014m.

- عبد الرحمن عبد الكريم العاني، تاريخ عُمان في العصور الإسلامية الأولى، تقديم: صالح أحمد العلي، الطبعة الأولى لندن: دار الحكمة، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

'ebd alrhmn 'ebd alkrym al'eany, tarykh 'euman fy al'eswr aleslamy alawla, tqdym/ salh ahmd al'ely, altb'eh alawla. Indn: dar alhkmh, 1420h/1999m.

- كاليفين أيتش آلين، دولة مسقط في الخليج وشرق أفريقيا ١٧٨٥ - ١٨٢٩م، مجلة الوثيقة، مركز عيسى الثقافي، المجلد ١٧، العدد ٢٤، مملكة البحرين، (١٩٩٨م).

kalfyn aytsh alyn, dwlh msqt fy alkhlyj wshrq afryqya 1785 - 1829m, mjlh alwthyqh, mrkz 'eysa althqafy, almjld 17, al'edd 24, mmlkh albhryn, (1998m).

- محمد علي الأنسي، قاموس اللغة العثمانية الدراري اللامعات في منتخبات اللغات، إستانبول، ١٣٢٠هـ.

mhmd 'ely alansy, qamws allghh al'ethmanyh aldrary allam'eat fy mntkhat allghat, estanbw, 1320h.

- محمد يونس، "نوادير نقود مكة وأسباب ندرتها"، المملكة العربية السعودية، مجلة أدوماتو، العدد ٣٣، (٢٠١٦م).

mhmd ywns, "nwadr nqwd mkh wasbab ndrtha", almmlkh al'erbyh als'ewdyh, mjlh adwmatw, al'edd 33, (2016m).

- محمود عمر باجوري، التذكرة في تخطيط الكرة، القاهرة، ١٨٨٣م.

mhmwd 'emr bajwry, altdkrh fy tkhtyt alkrh, alqahrh, 1883m.

- محمود محمد الجبارات، مدينة مسقط (١٩٠٠ - ١٩١٣م)، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، جامعة مؤتة، المجلد الثاني والثلاثون، العدد الخامس، (الأردن: ٢٠١٧م).

mhmwd mhmd aljbarat, mdynh msqt (1900 - 1913m), jam'eh m'eth, almjld althany walthlathwn, al'edd alkham, (alardn: mjlh m'eth llbhwth waldarsat, 2017m).

- ملوك الشرق وأمراؤه - زنجبار وسلطانها، مجلة الهلال، الجزء الحادي عشر، السنة الحادية عشرة (القاهرة): ذي الحجة ١٣٢٠هـ/ مارس ١٩٠٣م).

mlwk alshrq wamra'eh - znjbar wsltanha, mjhl alhlal, aljz' alhady 'eshr, alsnh alhadyh 'eshrh (alqahrh: dy alhjh 1320h/mars 1903m).

- مناويلا مارلين، أخبار عن عُمان في الأدب الجغرافي العربي، حصاد ندوة الدراسات العُمانية، ج ٧، سلطنة عُمان: وزارة التراث القومي والثقافة، (ذو الحجة ١٤٠٠هـ/ نوفمبر ١٩٨٠م).

mnawyla marlyn, akhbar 'en 'euman fy aladb aljghrafy al'erby, hsd ndwh aldrasat al'eumanyh, j 7, sltnh 'euman: wzarh altrath alqwmy walthqafh, (dw alhjh 1400h/nwfmbr 1980m).

ثالثاً - المراجع المُعرّبة:

- أحمد قايد الصايدي، بلاد عُمان فصل من كتاب كارسن نيور، ترجمة: أحمد قايد الصايدي، مجلة المؤرخ العربي، العدد ٤٧، السنة التاسعة عشرة، (١٤١٣هـ/١٩٩٣م).

ahmd qayd alsaydy, blad 'euman fsl mn ktab karsn nybwr, trjmh: ahmd qayd alsaydy, mjhl alm'erkh al'erby, al'edd 47, alsnh altas'eh 'eshrh, (1413h/1993m).

- جون لويس بيركهارت، رحلات إلى شبه الجزيرة العربية، ترجمة: هتاف عبد الله، الطبعة الأولى. بيروت: مؤسسة الانتشار العربي، ٢٠٠٥م.

jwn lwys byrkhart, rhlal ela shbh aljzyrh al'erbyh, trjmh: htaf 'ebd allh, altb'eh alawla. byrwt: m'essh alantshar al'erby, 2005.

- جي. أر. ويلستد، رحلات في الجزيرة العربية، ترجمة: محمد درويش، الطبعة الأولى، الجزء الأول. الإمارات العربية المتحدة: هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

gy. ar. wylstd, rhlal fy aljzyrh al'erbyh, trjmh/ mhmd drwysh, altb'eh alawla, aljz' alawl. alamarat al'erbyh almthdh: hy'eh abwzby llthqafh waltrath, 1430h/2009m.

- رفيع الدين المراد آبادي، الرحلة الهندية إلى الجزيرة العربية ١٢٠١هـ/١٧٨٩م، ترجمة: سمير عبد الحميد إبراهيم، الطبعة الأولى. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٤م.

rfy'e aldyn almrad abady, alrhlh alhndyh ela aljzyrh al'erbyh 1201h/1789m, trjmh/smyr 'ebd alhmyd ebrahym, altb'eh alawla. alqahrh: almjls ala'ela llthqafh, 2004m.

- زامبور، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ترجمة: ذكي محمد حسن وآخرون، الطبعة الأولى. بيروت: دار الرائد العربي، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

zambawr, m'ejm alansab walasrat alhakhm fy altarykh aleslamy, trjmh: dky mhmd hsn wakhrwn, altb'eh alawla. byrwt: dar alra'ed al'erby, 1400h/1980m

- س. ب. مايلز، الخليج بلدانه وقبائله، ترجمة: محمد أمين عبد الله، الطبعة الثانية. سلطنة عُمان: وزارة التراث والثقافة، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.

s.b. maylz, alkhlyj bldanh wqba'elh, trjmh: mhmd amyn 'ebd allh, altb'eh althany . sltnh 'euman: wzarh altrath walthqafh, 1437h/2016m.

- صامويل برنار، النقود والموازين، ترجمة: زهير الشايب. القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٨٤م.

samwyl brnar, alnqwd walmwazyn, trjmh/ zhyr alshayb. alqahrh: mktbh mdbwly, 1984m.

- منصور موريزي، تاريخ السيد سعيد سلطان عُمان، ومعه تاريخ الشعوب والأقطار على سواحل الخليج العربي، ترجمة: محمود فاضل. بيروت: الدار العربية للمؤسسات، ١٩٨٥م.

mnswr mwryzy, tarykh alsyd s'eyd sltan 'euman, wm'eh tarykh alsh'ewb walaqtar 'ela swahl alkhlyj al'erby, trjmh: mhmwd fadl. byrwt: aldar al'erbyh llm'essat, 1985m.

- وليم جيفور بالجريف، وسط الجزيرة العربية وشرقها، ترجمة: صبري محمد حسن. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠١م.

wlym jyfwr baljryf, wst aljzyrh al'erbyh wshrqha, trjmh: sbry mhmd hsn. alqahrh: almjls ala'ela llthqafh, 2001m.

- يوسف احسان كنج، دليل الأرشيف العثماني، ترجمة: صالح سعادوي، إستانبول: ٢٠٠٨م.

ywsf ahsan knj, dlly alarshyf al'ethmany, trjmh salh s'edawy. estanbwl: 2008m.

رابعاً- المراجع الأوروبية:

- Al-Hashimy, Said Ibn Muhammed, *Relation between Oman and the states of eastern Arabia 1804 – 1856*. USA: University of Leads, 1990.
- Baldwins Islamic coins auction 20, (8 May 2012).
- Baldwins Islamic coins auction, Islamic Coins, (2014).
- Codrington, O. M. D. F. S. A., *a manual of Musalman Numismatics*, London: Published by the Royal Asiatic Society, 1904).
- Damali, Atom, *Osmanli Sikkeleri Tarihi - History of Ottoman coins*, Istanbul: Ocaak, 2010.
- Diler, Ömer, *Islamic Mints, Islam darp yerleri*. Spink London: 2009).
- Kabaklarli, Necdet, Mangir - *Copper Coins of Ottoman Empire 1299-1808*. Istanbul: 1998.
- Künker, The Sultan Collection - *An old Private Collection of Ottoman Coins, Auktion 210*. Genève: 2012.
- Lane Poole, Stanley, *The Coins of Turks in the British Museum*, Vol. VIII. London: 1883.
- Mackenzie, Kenneth M., "Meccan coins of the Sharifate in the Ottoman Province of Hejaz", *World Coins*, Vol. 12, (September 1975).
- Mackenzie, Kenneth M., "The Copper coins of Mecca", *NI Bulletin*, Vol.9, No.12, (USA: December 1975).

- Mikeska, Jürgen, "Something about the Monetary Situation in the Kingdom of Nejd 1850", NI Bulletin, Vol. 38, No. 10, (October 2003).
- Sultan, Gem, Coins of Ottoman Empire and the Turkish Republic, USA: California, 1973.
- Valentine, W. H., Modern Copper coin of the Mohammadan States. London: Spink, 1911.
- Yousef, Ahmed M., Eman M. Arafa, "Servant of the Noble Sanctuaries title on Sultan Suleiman kanuni coins 926 - 974A.H/5120 - 1566A.D", the journal Hermes, Cairo University, No.4, (October 2014).
- Wood, Howland, "The Coinage of Muscat and Oman", American Journal of Numismatics, Vol. 46, (July, 1912).

خامساً - أطروحات الماجستير والدكتوراة:

- تركية حمد حمود الفارسي، "العلاقات العثمانية العمانية ١٧٤٤ - ١٨٥٦م"، (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة السلطان قابوس، ٢٠٠٦م.
- trkyh hmd hmwd alfarsy, "al'elaqat al'emanyh al'ethmanyh 1744 - 1856m". rsalh majstyr ghyr mnshwrh, klyh aladab wal'elwm alajtma'eyh jam'eh alsltan qabws, 2006m.
- سامية محمد أسعد بشاوري، "إمارة الشريف غالب بن مساعد في مكة ١٢٠٣ - ١٢٢٨هـ/١٧٨٧ - ١٨١٢م". رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤).
- samyh mhmd as'ed bshawry, "emarh alshryf ghalb bn msa'ed fy mkh 1203 - 1228h/1787 - 1812m". rsalh majstyr ghyr mnshwrh, almmlkh al'erbyh als'ewdyh: jam'eh almlk s'ewd, 1404h/1984m.
- سليم محمد بن سعيد الهنائي، "عُمان في مصادر الجغرافيا والرحلات الإسلامية في العصر الإسلامي الوسيط دراسة تاريخية حضارية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ٢٠٠٧م.
- slym mhmd bn s'eyd alhna'ey, "'euman fy msadr aljghrafya walrhlat aleslamyh fy al'esr aleslamy alwsyt drash tarykhyh hdaryh", rsalh majstyr ghyr mnshwrh, klyh aladab wal'elwm alajtma'eyh, jam'eh alsltan qabws, 2007m.
- عامر بن محمد بن شامس الحجري، "بدر التمام في سيرة السيد الهمام سعيد بن سلطان ١٢٠٦هـ - ١٧٩١م/ ١٢٧٣هـ/١٨٥٦م لابن رزيق دراسة وتحقيق"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ٢٠٠٦م.
- 'eamr bn mhmd bn shams alhjry, "bdr altmam fy syrhy alsyd alhmam s'eyd bn sltan 1206h - 1791m/ 1273h/1856m labn rzyq drash wthqyq", rsalh majstyr ghyr mnshwrh, klyh aladab wal'elwm alajtma'eyh, jam'eh alsltan qabws, 2006m.
- عبد الله بن عبد العزيز الجوير، "التاريخ السياسي لمسقط وعمان في الفترة ما بين ١٣٠٨ - ١٣٣٩هـ/١٨٩١ - ١٩٢٠م"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، ١٤١٢هـ.

'abd allh bn 'ebd al'ezyz aljwyr, "altarykh alsyasy lmsqt w'euman fy alfrh ma byn 1308 – 1339h/1891 – 1920m", rsalh dktwrah ghyr mnshwrh, jam'eh am alqra, 1412h.

- علي بن عبد الله بن خليفة الحارثي، "تعددين النحاس خلال العصور القديمة في صحار سلطنة عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية، ٢٠٠٥م.

'ely bn 'ebd allh bn khlyfh alharthy, "'edyn alnhas khlal al'eswr alqdymh fy shar sltnh 'eman", rsalh majstyr ghyr mnshwrh, aljam'eh alardnyh, almmlkh alardnyh, 2005m.

- منال بنت حمد بن عبيد القظيضية، "العلاقات السياسية الخارجية لعمان في عهد السيد سعيد بن سلطان ١٢١٩هـ/١٨٠٤م"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ٢٠١٢م.

mnal bnt hmd bn 'ebyd alqytyyh, "al'elaqat alsyash alkharjyh l'eman fy 'ehd alsyd s'eyd bn sltan 1219h/1804m", rsalh majstyr ghyr mnshwrh, klyh aladab wal'elwm alajtma'eyh, jam'eh alsltan qabws, 2012m.

- ناصر بن سالم الصوافي، "الحياة الاجتماعية في مسقط (١٩٥٠ - ١٩٧٥م)", رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن: جامعة مؤتة، ٢٠١٠م.

nasr bn salm alswafy, "alhyah alajtma'eyh fy msqt (1950 – 1975m)", (rsalh majstyr ghyr mnshwrh, alardn: jam'eh m'eth, 2010m).

- نجية محمد سالم السيابية، "العلاقات العُمانية الفارسية بين عامي ١٧٩٢ - ١٨٥٦م"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ٢٠١٧م.

njyh mhmd salm alsyabyh, "al'elaqat al'eumanyh alfarsyh byn 'eamy 1792 – 1856m", rsalh dktwrah ghyr mnshwrh, klyh aladab wal'elwm alajtma'eyh, jam'eh alsltan qabws, 2017m.

- نوال سراج محمد ششة، "الحجاز تحت حكم محمد علي ١٢٢٦ - ١٢٥٦هـ/ ١٨١١ - ١٨٤٠م". رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

nwal sraj mhmd shshh, "alhjaz tht hkm mhmd 'ely 1226 – 1256h/ 1811 – 1840m". rsalh dktwrah ghyr mnshwrh, jam'eh am alqra, 1409h/1989m.

سادسًا- المواقع الإلكترونية:

www.acsearch.info.

www. Stevealbum.com